الثلاثاء 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
7 جمادى الآخرة 1448هـ - العدد (1980)
100 ريال
16 صفحة
21 لا
www.laamedia.net

# 3000 كيلومتر فوق سطح البحر

# فائض إقدام

فولتي
اتصالك مختلف
4G LTE
Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. اتصالك أسهل
لمزيد من المعلومات:
ارسل ( فولتي ) إلى 123 مجاناً.
VoLTE
Yemen Mobile

# 37 شهيداً وجريحاً بينهم نساء وأطفال بغارات العدوان السعودي

# طيران العدو يقصف منزلاً ومحطة وقود ومدرسة وسوقاً ومطاراً ومركزاً لإيواء المهاجرين

## القوات المسلحة تنتشر على كافة الشريط الساحلي في المضاربة وتؤمن 3000 كم

## توتر أمني في عدن والفصائل السلفية تمنع مرتزقة عفاش من دخول المدينة

## ملحمة باب المندب تتصدر الإعلام الدولي وسلمان يضحي بقائد التحالف





ضحايا غارات العدوان على محطة وقود في عمران





عادل بشر

في أعقاب الهزيمة العسكرية الساحقة التي مُنيت بها السعودية في جبهة باب المندب، وانهيار تحشيداتها وفرار قواتها وفصائلها الموالية إلى ما وراء خور عميرة بمحافظة لحج، صبت الرياض جام غضبها على المدنيين، مصعدة غاراتها الجوية على الأحياء السكنية والمنشآت الخدمية في عدد من المحافظات اليمنية، في موجة انتقامية خلفت عشرات الشهداء والجرحى، بينهم نساء وأطفال، وألحقت أضراراً جسيمة بالممتلكات العامة والخاصة.

وفي تطور متصل، استكملت القوات المسلحة، أمس، انتشارها على طول الشريط الساحلي الممتد من باب المندب حتى منطقة خور عميرة، تزامناً مع تأمين كافة مناطق غرب ووسط مديرية المضاربة ورأس العارة في لحج، بمساحة إجمالية تتجاوز 3 آلاف كيلومتر. وبينما لا تزال أصداء هذه الملحمة العسكرية اليمنية تتصدر وسائل الإعلام الغربية، سارعت السعودية إلى الإطاحة بقائد ما يسمى القوات المشتركة، الذي يدير معاركها في اليمن، وتعيين بديل عنه، في خامس تغيير لهذا المنصب منذ بدء العدوان على اليمن مطلع 2015م.

### 37 شهيداً وجريحاً بينهم نساء وأطفال

استشهد وأصيب 37 مدنياً، بينهم نساء وأطفال، أمس، بسلسلة غارات جوية سعودية استهدفت الأعيان المدنية والمنشآت الحيوية والخدمية في عدد من المحافظات.

وأوضحت وزارة الصحة والبيئة أن الغارات أسفر عنها ارتقاء 5 شهداء مدنيين بينهم طفل، وإصابة 32 بينهم أربع نساء وخمسة أطفال، جراء استهداف منازل ومنشآت خدمية في أمانة العاصمة ومحافظات تعز ولحج وعمران وصعدة.

ففي أمانة العاصمة، أشارت الوزارة إلى أن طيراناً مسيّراً تابعاً للعدو السعودي استهدف منزلاً في حارة السرار الأوسط بمنطقة جدر في مديرية بني الحارث، ما أدى إلى استشهاد طفل، وإصابة 11 بينهم امرأة وطفلة.

وفي محافظة عمران، استهدفت عدة غارات محطة وقود تابعة لأحد المواطنين في منطقة العشية بمديرية حرف سفيان، ما أسفر عنه استشهاد مدنيين اثنين وإصابة ثمانية، فضلاً عن تدمير أجزاء من المحطة وإلحاق أضرار بمحيطها.

كما شهدت محافظة لحج غارات على مديرية المقاطرة، حيث استهدف الطيران بغارتين منطقة الغودرة في عزلة زريقة الشام، وبغارة أخرى سوق الربوع، فيما طالت غارتان مدرسة خالد بن الوليد. وأفادت وزارة الصحة باستشهاد مدني جراء استهداف المدرسة.

وفي محافظة تعز، طالت سلسلة غارات مديرية الشمايتين وهيجة العبد وأسفر عنها إصابة امرأة وطفلة، بالتزامن مع استمرار القصف على المديرية خلال الساعات الماضية.

وفي محافظة صعدة، دمرت غارات جوية مبنى مركز إيواء المهاجرين الأفارقة في المدينة، وألحقت أضراراً بالمنازل المجاورة، وذلك بعد ساعات من استهداف مبنى مصلحة الهجرة والجوازات بغارتين جويتين، وفق مصادر محلية.

وامتدت الغارات لتستهدف المطار الدولي في محافظة الحديدة.

وفي السياق، أفادت وزارة الصحة والبيئة بارتفاع الحصيلة التراكمية لضحايا التصعيد السعودي الأخير في أوساط المدنيين إلى 369 شهيداً و820 مصاباً، مشيرة إلى أن النساء والأطفال يشكلون النسبة الأكبر منهم.

من جهته، أفاد المتحدث الرسمي للقوات المسلحة، العميد يحيى سريع، في بيان مساء أمس، بأن العدو السعودي شن 88 غارة جوية وقصفاً صاروخياً خلال الـ24 ساعة التي سبقت البيان، مشيراً إلى أن العدو استهدف الأعيان المدنية في العاصمة صنعاء ومحافظات صعدة وتعز ولحج والجوف ومأرب، باستخدام طائرات (F15) و"تايفون"، أقلعت من قاعدتي خميس مشيط والطائف، والعدوان الصاروخي من نجران، وخلف شهداء وجرحى من المدنيين.

وأوضح أن إجمالي غارات العدوان السعودي منذ بدء تصعيده على بلدنا بلغ خمسة آلاف و183 غارة جوية وقصفاً صاروخياً.

### تأمين مديرية المضاربة وشريطها الساحلي

وعلى صعيد التطورات العسكرية الميدانية، لاسيما في باب المندب ومحافظة لحج، أفادت مصادر مطلعة بأن القوات المسلحة اليمنية استكملت، أمس، تأمين كافة مناطق مديرية المضاربة ورأس العارة في لحج، بما فيها الشريط الساحلي، إثر الهزيمة الساحقة التي تلقتها الفصائل الموالية للسعودية في ذلك المحور، وفرارها صوب محافظة عدن.

وأوضحت المصادر بأن القوات المسلحة انتشرت على طول الشريط الساحلي الممتد من جنوب باب المندب، مروراً بمنطقة السقيا وميناء رأس العارة، وصولاً إلى منطقة خور عميرة، بمسافة تقدر بـ90 كيلومتراً، تطل على خليج عدن، وذلك بالتوازي مع تأمين محيط خور عميرة ومعسكر وجبل خرز، القريب من محافظة عدن.

وطبقاً للمصادر فإن القوات المسلحة بعد تأمينها سلسلة جبال كهبوب وحجيجة، وامنابية، وخرز، إلى جانب رأس العارة وخور عميرة والحجاف والعديدية ومختلف المناطق البرية والجبلية والمحيطة، تكون قد سيطرت على أكثر من 3 آلاف كيلومتر من مساحة مديرية المضاربة ورأس العارة البالغة 3620 كيلومتراً مربعاً، ولم يتبقَ سوى جزء بسيط يمثل 16% من المساحة الكلية، وهذا الجزء أنشأت فيه الفصائل الموالية للسعودية تحصينات وخنادق كبيرة، كخط دفاعي عن عدن.

يأتي هذا فيما أكد مصدر عسكري في صنعاء بأنه تم تأمين المناطق التي كانت تنطلق منها هجمات تحشيدات العدو السعودي على باب المندب، وترتكب الجرائم بحق أبناء الشعب اليمني.

وقال المصدر، في تصريح نقلته وكالة "سبأ": "ليس لنا أي أهداف تمثل خطراً على أبناء المحافظات الجنوبية، فقد اكتوت بنيران العدو السعودي كما هو حال المحافظات الشمالية".

وأضاف: "ندعو إخوتنا في المحافظات الجنوبية إلى عدم السماح للعدو السعودي بجعل تلك المناطق منطلقاً للأعمال العدائية ضد قواتنا المسلحة".

وجدد المصدر التأكيد أن "التحشيدات السعودية التي تستهدف أبناء الشعب اليمني تحت قيادة ضباط العدو السعودي ستكون هدفاً لقواتنا الصاروخية وطيراننا المسيّر، أينما وجدت".

### ضربات صاروخية جديدة تستهدف المرتزقة

في غضون ذلك، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أن القوة الصاروخية نفذت عملية نوعية ومركزة استهدفت تحشيدات وتجمعات تابعة للقوات الممولة سعودياً في معسكر "قعوة" ومواقع مجاورة له بمحافظة لحج.

وأوضح سريع أن العملية نفذت بستة صواريخ باليستية استهدفت بشكل مباشر التحشيدات العسكرية التي يقودها الضابط السعودي بدر الحربي داخل المعسكر وفي محيطه، مؤكداً أن الصواريخ حققت إصابات مباشرة ودقيقة، وأسفر عنها سقوط عشرات القتلى والجرحى، وتدمير عدد كبير من الآليات والعتاد العسكري.

### استنفار في عدن

في السياق، تشهد مدينة عدن المحتلة استنفاراً عسكرياً وأمنياً واسعاً، وسط تصاعد حدة الاتهامات المتبادلة بالخيانة بين الفصائل الموالية للسعودية، على خلفية الانهيارات المتسارعة في صفوفها وسقوط مواقعها العسكرية في جبهات لحج.

وأفادت مصادر محلية وميدانية برصد انتشار مكثف لعناصر ما يُسمى "الحزام الأمني" في المدخل الشمالي الغربي لمدينة عدن، باتجاه مديرية البريقة، بالتزامن مع تعزيزات من فصائل "درع الوطن"، والتي انتشرت في النقاط الأمنية والمداخل الفرعية للمدينة.

وبحسب المصادر، فإن الانتشار العسكري والأمني يأتي في إطار إجراءات تهدف إلى إغلاق منافذ عدن ومنع دخول الأرتال العسكرية والقوات المنسحبة من جبهات لحج والساحل الغربي، وسط حالة من الارتباك والتخبط تضرب التشكيلات الموالية للسعودية، عقب عملية الالتفاف الواسعة التي نفذتها القوات المسلحة في تلك الجبهات.

وتناقلت منصات إخبارية وناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي معلومات تفيد بنقل ما تسمى "قوات العمالقة ودرع الوطن" التابعة للسعودية، والفارة من جنوب المنذب، إلى مواقع عسكرية داخل عدن، شملت معسكري قعوة وصلاح الدين، فيما لم يُسمح للقوات التابعة للعميل طارق عفاش، الفارة أيضاً من جنوب باب المندب، بدخول عدن، وحصرها في المنطقة بين خور عميرة ورأس عمران، وسط تصاعد حملات التخوين والاتهامات للفصائل التي كانت تتبع طارق عفاش، وتحميلها مسؤولية الانهيارات العسكرية المتلاحقة وسقوط خطوط المواجهة تباعاً.

### الإطاحة بقائد قوات التحالف

وفي تطور يعكس حجم الضغوط العسكرية والسياسية التي تواجهها السعودية في اليمن،

أطاحت الرياض، أمس، بقائد ما يسمى القوات المشتركة، الذي يدير معاركها في اليمن، الفريق الركن فهد بن حمد بن عبد العزيز السلمان، وتكليف رئيس هيئة الأركان العامة، الفريق الأول الركن فياض الرويلي، بهذه المهمة إلى جانب مهامه الحالية.

ويأتي القرار غداة الهزيمة الكبيرة التي تعرضت لها السعودية وتحشيداتها العسكرية في جبهة باب المندب، وفرار تلك التحشيدات من مطار ذوباب وكافة السلاسل الجبلية والمناطق الممتدة حتى منطقة خور عميرة بالقرب من محافظة عدن، في واحدة من أكثر المناطق أهمية من الناحية الاستراتيجية، نظراً لموقعها المشرف على الممر الملاحي الذي يربط البحر الأحمر بخليج عدن.

ويعتبر هذا التغيير لقائد ما تسمى "القوات المشتركة" هو الخامس من نوعه منذ بدء العدوان على اليمن مطلع العام 2015م.

### انتكاسة وهزيمة قاسية

ولم تقتصر تداعيات هذه التطورات على الساحة اليمنية، بل امتدت إلى وسائل الإعلام الدولية، التي أفردت مساحات واسعة لتناول فرار تحشيدات السعودية وتداعياته على النفوذ السعودي والتوازنات العسكرية في المنطقة.

وفي هذا السياق، وصفت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية ما حدث بأنه انتكاسة للسعودية والحكومة الفندقية الموالية لها، مشيرة إلى أن محللين يرون أن ميزان القوى في الحرب اليمنية يميل بصورة متزايدة لمصلحة القوات المسلحة اليمنية، بعد تعثر محاولات استعادة المناطق الساحلية المطلة على باب المندب.

من جانبها، اعتبرت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية أن انسحاب القوات المدعومة سعودياً يمثل مكسباً استراتيجياً للقوات اليمنية، ويمنحها نفوذاً أكبر على أحد أهم الممرات البحرية في العالم، مشيرة إلى أن الفصائل الموالية للرياض اضطرت إلى الانسحاب من محيط مطار ذوباب والمناطق القريبة من المضيق باتجاه عدن، تحت ضغط التطورات العسكرية.

وربطت الصحيفة بين هذا التراجع والتصدعات التي تعاني منها التشكيلات المسلحة الموالية للسعودية، في ظل الانقسامات وضعف التنسيق وتضارب أجندات القوى المنضوية ضمن المعسكر ذاته، معتبرة أن هذه الاختلالات أسهمت في إفشال الحملة العسكرية التي أطلقت لاستعادة المناطق الساحلية.

بدورها، تناولت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" التطورات تحت عنوان يشير إلى أن انسحاب الفصائل المدعومة سعودياً ترك القوات اليمنية مسيطرة على منطقة استراتيجية من الممر البحري.

كما نقلت وكالة "رويترز" أن الانسحاب يمثل انتكاسة كبيرة للحملة المدعومة سعودياً، ويضع الرياض أمام تحديات متزايدة في مواجهة الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة، فضلاً عن صعوبة احتواء التقدم العسكري اليمني باتجاه مناطق جنوبية أخرى.

وتكتسب هذه التغطية الدولية أهميتها من كونها لا تتناول مجرد خسارة مواقع عسكرية، وإنما ترصد تحولات في ميزان القوى وانعكاساتها على النفوذ السعودي وأمن الملاحة الدولية، فضلاً عن الضغوط التي تواجهها الرياض جراء استمرار التصعيد على جبهات متعددة.

### تطهير مواقع في رغوان مأرب

إلى ذلك وزع الإعلام الحربي، أمس، مشاهد لطرد تحشيدات تابعة للعدو السعودي، وتدمير وإحراق عدد من آلياتها، شرق مديرية رغوان بمحافظة مأرب.

وأظهرت المشاهد تمكن أبطال القوات المسلحة من طرد تحشيدات تابعة للعدو، بقيادة الضابط السعودي فارس الشمّري، من عدد من المواقع شرق مديرية رغوان، إلى جانب كسر زحف منسق لهذه التحشيدات، وتدمير وإحراق عدد من الآليات، وقتل وطرد التحشيدات والاستيلاء على بعض مواقعها.

ووثقت المشاهد التمشيط بالأسلحة النارية والمدفعية لمواقع العدو، وتقدم أبطال القوات المسلحة والاشتباك مع العدو وتكبيده خسائر فادحة، رغم الإسناد الجوي من طيران العدو السعودي.

كما وثقت استهداف أبطال القوات المسلحة لعدد من الآليات العسكرية التابعة للعدو، واغتنام العديد من الآليات والأسلحة المتنوعة.

وتضمنت مشاهد الإعلام الحربي الفرار الجماعي لتحشيدات العدو السعودي وتدمير عدد من آلياتهم وإسقاط عدد من المسيّرات.

العـــدد 1980
الثلاثاء 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
www.laamedia.net

# لحج احتجاجات وقطع طرق في حالمين رفضا للجبايات



**لحج**

شـهدت منطقـة حبيل الريـدة بمديرية حالمين في محافظـة لحـج المحتلـة، حالـة مـن التوتر والغليـان الشـعبي، احتجاجاً علـى اسـتحداث ميزان ضريبي وفرض جبايات مالية جديدة على مزارعي وبائعي القات في المنطقة.

وقالت مصادر محلية إن مزارعي وبائعي القات في مديريـة حالمـين أقدمـوا علـى قطع عـدد من الطرقـات في المديرية، وأطلقـوا أعيرة نارية في الهـواء احتجاجـاً على قيام سلطات الارتزاق في المحافظة بتركيب ميزان ضريبي في منطقة حبيل الريدة، لتحصيل رسوم على شحنات القات المارة والمباعة في المنطقة وفقاً لوزنها بالكيلوجرام.

وبحسب المصادر، فإن المحتجين أكدوا أن هذه الإجـراءات تضاعف تكاليف النقل والبيع وتفاقم الأعبـاء المعيشـية في ظـل الأوضـاع الاقتصادية الصعبـة، مطالبـين بالاكتفـاء بآليـة التحصيل الضريبـي المعمـول بها سـابقاً، دون اسـتحداث نقاط أو ميازين إضافية.

# رئيس الوزراء الصهيوني: نتنياهو لا يمكن أن يبقى دقيقة في الحكم



**رصد**

قال رئيـس الوزراء الصهيوني المكلّف، غادي آيزنكوت، إن خصمه بنيامين نتنياهو، رئيـس حكومة تصريف الأعمال، «لا يمكـن أن يبقى دقيقة إضافية واحدة على رأس الحكومة»، إثر تقرير إعلامي نسب لمقرّبين منه مكيدة مدبّرة للأحزاب العربية.

وبعد بضع ساعات من لقاء بين ممثّلين للطرفين ناقش تشكيل حكومـة «وحدة وطنيـة» محتملة، اعتبر آيزنكوت أن «سـلوك نتنياهو ومحيطه يشكّل تهديداً فعلياً ومباشراً وفورياً».

وأوردت «القنـاة 12» الصهيونية، مسـاء الأحـد، أن إيدو نـوردن، رئيـس مكتـب نتنياهـو، نقـل عشـية الانتخابات «الإسرائيلية»، في 27 تشرين الأول/أكتوبر، شكوى إلى رئيس الشرطة بشأن مؤيدين لحزب «القائمة العربية الموحدة».

وأحال نوردن المحقّقين إلى مصدر مفترض للمعلومات كان في الواقع، بحسب «القناة 12»، موظّفاً سابقاً في مكتب نتنياهو.

وبالاسـتناد إلى المعلومات المقدّمة من ذاك المصدر، أوقف 3 نشـطاء في «القائمة العربية الموحدة» يوم الانتخابات على خلفية الاشتباه بمحاولتهم شراء أصوات. واستغلّ فريق نتنياهو تلك الحادثة لاتهام الأحزاب العربية بالغشّ في الانتخابات.

# فلسطين.. نبض يهتف في شوارع إيطاليا




**رصد**

شـهدت مـدن إيطاليـة عـدة، السبت، احتجاجات شعبية تنديداً بالعـدوان «الإسـرائيلي» علـى الفلسـطينيين، ورفضاً لسياسات التسـلح، وسـط حضـور بـارز للتضامن مع القضية الفلسـطينية والمطالبة بوقف الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

وفي ميلانـو، خـرج آلاف المتظاهريـن في مسـيرة رفعـوا خلالهـا الأعـلام الفلسـطينية، ورددوا هتافـات تطالب بالحرية لفلسـطين، معبرين عن تضامنهم مع الشـعب الفلسـطيني ورفضهم السياسـات «الإسـرائيلية» بحق الفلسطينيين.

وانطلقت المسيرة من أمام جامعة ميلانو للفنـون التطبيقية باتجاه شـارع بادوف. ورفع المشـاركون لافتـة كتـب عليها: «متعبـون إلى حـد لا يُحتمل، وأقويـاء بما يكفي لإحداث التغيير».

كمـا ردد المتظاهـرون هتافات مناهضـة للحكومـة الإيطاليـة، وانتقدوا دعم سياسـات التسـلح، بالتزامن مع احتجاجهم على ارتفاع تكاليف المعيشة، مطالبين بمواقف أكثر دعماً للحقوق الفلسطينية.

## رقيا

## دوار الغلبة!

**إبراهيم الحكيم**

حـكام اليمـن على مـر الألف العـام الأخيرة، شـمالاً وشـرقاً، جنوبـاً وغرباً، ظـل صعودهم إلى حكـم جزء أو نصـف أو حتى كل اليمن، نتاج أعمال آلية الغلبة.

يبدأ الأمر بانقلاب سياسـي وعسـكري وقبلي، يرفـع أحد ثـلاث رايـات رئيسـة للانقلابات في البـلاد: تحرير اليمـن، توحيد اليمن، وسـيادة اليمن؛ وتحسمه الغلبة.

لهذا ينبغي لمن يصف نفسه بأنه «شرعي» أن يبرز مصدر شرعيته ومرجعها الجامع لليمنيين؛ هـل هو منتخـب أم مُنصـب، بانقـلاب وتحالف داخلي أو خارجي؟!

المؤكـد، لم ينتخـب اليمنيون نواباً لهم منذ 2003م، ولم ينتخبوا رئيساً من بين متنافسين بانتخابـات عامـة حـرة منـذ 2006م، بصرف النظر عن مدى نزاهتها.

جاء هـادي بانقلاب سياسـي وعسـكري، أخذ واجهة «انتفاضة» جموع في سـاحات، استمرت بتحشـيد حزبـي وتمويل مالي، عـلاني (خيام، وجبات... الخ).

وبواجهة «الساحات» أطاحت تحالفات قبلية وسياسـية وعسـكرية وتدخلات إقليمية ودولية برئيـس، وأعـادت تدويـر نظامـه نفسـه قـوى وشخوصاً، وبوتيرة أبشع.

أما الأنكى فكان المجاهرة بتوصيف غير شرعي بالمرة لصفة «الشـرعية»، هـو الارتهان التام للخـارج ووصايته على حسـاب الامتهان الدامي للداخل وسيادته.

انقلـب هـادي وتحالفـه علـى الجمهوريـة ونظامهـا، وعلـى دسـتورها ومصدر السـلطات ممثـلاً في الشـعب وحقـه في الحكـم بانتخـاب ممثليه بمؤسسات الدولة.

جـرى علنـاً إسـقاط الجمهورية وسـيادتها واسـتقلالها، بطلب هادي وتحالفه إدراج اليمن تحت الوصايـة الدولية (البند السـابع) وإقرار تقسيمه إلى 6 دول.

لاحقـاً، أطـاح الأوصيـاء على اليمن برؤسـاء حكومات هادي، ثم بهادي نفسـه، واسـتحدثوا «مجلس قيادة رئاسي» لا مرجع له دستورياً أو شرعية شعبية!

مع ذلـك، وبرغم هـذا الانقلاب علـى مرجعية انقـلاب 2011م (المبـادرة الخليجيـة)، وعلـى ما تفرضه صفة «شـرعية» مـن واجبات، مازال يسمى «شرعية»!!

نحتـاج -إذن- مغادرة هذه الملهـاة العبثية، والخـروج من هذه المتاهة الكارثية، والتسـليم إمـا بشـرعية إرادة الشـعب انتخابـاً لحاكمه ومحاسـبة نظامه، وإما بشـرعية غلبة الأقوى، وأن يكـون الحكـم مشـروعاً لمن ضبـط وربط، وحكـم وخـدم الشـعب، والتـزم بوحـدة اليمن وسيادته واستقلاله.

## عراقجي من إسلام آباد: أمن المنطقة يبدأ بمنع استخدام أراضي الجوار للعدوان

# 6 ناقلات تحترق في 48 ساعة والحرس الثوري يستولي على مسيّرة أميركية

## قاليباف: لا تهدئة في المنطقة دون إنهاء الحرب في لبنان

تقرير

تواصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية فرض وقائعها الميدانية والسياسية في المنطقة، جامعةً بين الإنجازات الدفاعية والهجومية في سماء الخليج الفارسي ومياهه، وبين حراك دبلوماسي وإقليمي واسع يرسّخ معادلة الردع ويضع شروط طهران في قلب أي مسار للتسوية.

ففي الميدان البحري، أعلنت القوة البحرية في حرس الثورة الإسلامية أن ناقلتي نفط حاولتا، بتوجيه مباشر من ضباط أمريكيين وبدعم من مقاتلات الجيش الأمريكي، العبور عبر المسار الجنوبي غير القانوني في مضيق هرمز، فاصطدمتا بألغام بحرية وأدت سلسلة الانفجارات الضخمة إلى اشتعال النيران فيهما، وذلك على مسافة قريبة من سفينتين استُهدفتا في وقت سابق.

وبالتوازي، أعلنت العلاقات العامة للجيش الإيراني اندلاع حريق في ناقلة نفط مخالفة أخرى، أمس، وتوقفها عن الحركة إثر اصطدامها بلغم بحري في المنطقة المحظورة شرق مضيق هرمز، بعدما أطفأت أنظمة التتبع والملاحة وعبرت خلافاً للوائح المعلنة؛ لتكون الثالثة، أمس، التي تشتعل فيها النيران وتتوقف عن الحركة شرق المضيق.

وأكدت القوات المسلحة الإيرانية أن عدد ناقلات النفط التي تعرضت للحريق والغرق في مضيق هرمز خلال 48 ساعة فقط، ارتفع إلى 6 ناقلات، محذرةً الشركات النفطية من أن «المسار الجنوبي – الأميركي» تحول إلى حقل ألغام تحيط به جدران من النيران، وأن الثقة بأكاذيب القادة العسكريين الأمريكيين والتعاون معهم يحوّل السفن إلى وقود للنيران.

### الجيش الإيراني يسيطر على (MQM-170) امريكية

في الشأن الجوي، أعلنت العلاقات العامة للقوة البحرية التابعة لحرس الثورة إنزال مسيّرة أمريكية من طراز (MQM-170) سليمة جنوبي جزيرة قشم، في عملية حرب إلكترونية نجحت في السيطرة على نظام توجيهها أثناء قيامها بمهام تتبع واستطلاع لمنظومات الدفاع الجوي والحرب الإلكترونية؛ وهي الرابعة من هذا الطراز التي تقع في قبضة قيادة الحرب الإلكترونية والطائرات المسيّرة التابعة للقوة البحرية، والثامنة التي تستولي عليها منظومات الدفاع الجوي لحرس الثورة سليمة في نطاق مضيق هرمز.

كما أصابت منظومات محلية تابعة لقوة الدفاع الجوي في الجيش الإيراني، ضمن شبكة الدفاع الجوي المتكاملة، مسيّرة من طراز (MQ-1) فوق مضيق هرمز ودمرتها.

### عراقجي: امن المنطقة يبدا بمنع استخدام اراضي الجوار للعدوان

على الصعيد الدبلوماسي والإقليمي، شارك وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، في الاجتماع الثلاثين لوزراء خارجية منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو»، في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، حيث عقد سلسلة لقاءات شملت رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، ووزير الخارجية محمد إسحاق دار، وقائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير، قبل أن يغادر في ختام الاجتماع.

وخلال مشاركته في اجتماع «إيكو»، حمّل عراقجي الولايات المتحدة مسؤولية تدهور الوضع الأمني في مضيق هرمز، بسبب سياساتها والاعتداءات الأمريكية والصهيونية على إيران، موضحاً أن طهران انتهجت المسار الدبلوماسي خلال العامين الماضيين، فيما اختارت واشنطن التهديد والاغتيالات والحصار الاقتصادي، وأن استمرار العقوبات والضغوط لم يُضعف إرادة الشعب الإيراني، بل عزز عزمه على الدفاع عن حقوقه. وأكد عراقجي أن الإجراءات الدفاعية المشروعة لإيران تستهدف حصراً أهداف المعتدين وقواعدهم، وليست موجهة ضد شعوب الدول المجاورة أو حكوماتها، داعياً إلى حوار إقليمي شامل تقوده دول المنطقة يستند إلى مبدأ عدم الاعتداء، ومنع أي دولة ثالثة من استخدام أراضيها أو منشآتها لشن عدوان على دولة أخرى، وإلى إطار أمني وآلية إقليمية موثوقة ومستدامة في مجال الطاقة، مع إعلان استعداد طهران لتقديم كل أشكال المساعدة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والترانزيت بين دول «إيكو».

من جانبه، وصف وزير الخارجية الباكستاني، محمد إسحاق دار، لقاءه مع عراقجي بأنه مثمر ومفيد للغاية وأخوي وصريح وبنّاء، مشيراً إلى أن إيران قدمت خطة لمدة سبعة أيام أعقبتها خطة أخرى لمدة يومين، وأن إسلام آباد تنتظر الرد الأمريكي وتأمل تقديمه بعد تجاوز مرحلة الانشغال بالانتخابات، مع مواصلة الجهود لتنفيذ مذكرة تفاهم إسلام آباد.

وفي سياق دبلوماسي موازٍ، أجرى وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، اتصالاً هاتفياً بعباس عراقجي بحثا خلاله سبل تسوية أزمة الشرق الأوسط، التي أشارت موسكو إلى أنها نتيجة للعدوان الأمريكي «الإسرائيلي» على إيران، وذلك في ظل استمرار التوتر ومخاوف تجدد العمليات العسكرية، رغم تراجع حدة المواجهات في الفترة الأخيرة.




### لبنان في صلب الشروط الإيرانية: لا تهدئة دون إنهاء الحرب

بدوره، أجرى رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، محمد باقر قاليباف، اتصالاً هاتفياً برئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، بحثا خلاله التطورات الدولية والثنائية.

وأكد قاليباف أن الجمهورية الإسلامية تولي لبنان اهتماماً خاصاً في إطار متابعة مطالبها وشروطها خلال مسار المفاوضات، ومشدداً على أن «التهدئة لن تعود إلى المنطقة من دون إنهاء الحرب في لبنان وتحقيق سيادته على أراضيه».

من جهته، أشار بري إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم (1701)، مؤكداً ضرورة انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من الأراضي اللبنانية.

### واشنطن تستغيث بحاملة طائرات ثالثة

وضمن خطوات التحشيد العسكري العدواني، تواصل القوات الأمريكية تعزيز انتشارها البحري في المنطقة؛ إذ أفاد موقع «أكسيوس» بوصول حاملة الطائرات الأمريكية «ثيودور روزفلت»، فجر أمس الأول، إلى نطاق عمليات القيادة المركزية «سنتكوم»، ليرتفع عدد مجموعات حاملات الطائرات الأمريكية المنتشرة في المنطقة إلى ثلاث، إلى جانب الحاملتين «جورج واشنطن» و«جورج إتش دبليو بوش»، وفق ما أوردته صحيفة «واشنطن بوست»، فيما نقلت «سي بي إس نيوز» عن مصدر أمريكي أن الانتشار المتزامن يُتوقع أن يكون مؤقتاً ضمن عمليات تبديل المجموعات القتالية البحرية.

وعلى الصعيد الاستخباراتي، أفادت صحيفة «معاريف» بعودة المسؤول في جهاز الموساد دافيد رومان غوفمان إلى الأراضي المحتلة عقب زيارة للولايات المتحدة التقى خلالها مدير وكالة الاستخبارات المركزية (CIA) جون راتكليف في واشنطن، ثم توجه إلى ميامي للقاء المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف لبحث الملف الإيراني وتداعياته على الأمن الصهيوني، تمهيداً لإطلاع أعضاء حكومة الاحتلال على نتائج محادثاته.

العـــدد 1980
الثلاثاء 17 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026
www.laamedia.net

# «الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 222

## الـنـهّـام*.. قـلـب الـسـفـيـنـة وعـــازف الـريـح





مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

قبل أن تصبح السفينة مجرد خشب وحديد، كان هناك رجل يمشي بين الأشرعة، يستمع إلى همسات الريح، ويعيدها إلى الناس بأغنية. إنه النهّام؛ ذاكرة الإبحار، وصوت الرحلة، ورمز الروح التي تعيش في كل لوحٍ من السفينة.

### صوت البحر في يده

يمسك بالدف أو الصنج أو الصافرة، ليحرك الموج بصوته، وليرشد الغواص، وليوحد حركة الجميع على السفينة.

كان صوته موسيقى للبحر، ونبضاً للطاقم، ونوراً في الظلام.

### عين لا تنام

يراقب الأشرعة، ويسمع الهُبوب، ويحسّ بدقات الخشب تحت قدميه.

كل شهيق من الريح، وكل اهتزاز من الموج، يقرؤه النهّام كما يُقرأ الشعر: رمزًا، إشارة، وقصّة...

### إيقاع الرحلة

يحدد اللحظة المناسبة للسير، ويخبر الربّان، ويوافق على الوقت المثالي للغوص أو الإبحار.

صوته هو الإيقاع، وعزفه هو الانسجام، والسفينة ترقص معه كراقصة على خشبة المسرح.

### معلم التضامن

يجمع الطاقم حوله، ويعلّمهم الصبر، ويذكّرهم أن النجاة جماعية.

صوته يعانق الجميع، ويغزل من الخوف شجاعة، ومن التعب طاقة.

### شاعر في الظل

لا يكتب، ولا يترك أثراً على الورق: لكن كل طاقم يعرفه: من ابتسامة إلى صفارة، من ضحكة إلى لحن، هو شاعر بلا ادعاء، يحكي البحر بغناء جميل.

### حافظ تقاليد السفينة

يحافظ على الأغاني البحرية القديمة، ويعيدها كما هي، ليحفظ ذكرى الآباء، ويبقي الروح حية بين اللوح والموج.

كان التاريخ يعيش في صوته، ويتنفس في كل أغنية.

### روح بلا جسد

لم يكن النهّام قائد السفينة، ولا يرفع صوته، ولا يأخذ مجدا؛ لكن السفينة دون صوته تصبح خشباً بلا حياة، وموجاً بلا موسيقى.

كان قلب السفينة، وروحها، وشريانها السري.

### خاتمة:

رحل النهّام، وغابت الأغاني عن الموانئ، وصمتت الأشرعة.

لكن من يعرف البحر، ويعرف القلوب، يدرك أن الروح لم تمت.

ذلك هو النهّام؛ صوت السفينة، وروح الرحلة، وحارس الإيقاع الخفي للبحر.

* النهّام: هو مغني البحر التراثي، يؤدي الاهازيج لتحفيز البحارة والغواصين.

إعـــداد:
علـي عطروس
ali.atros.allahthah@gmail.com

www.laamedia.net

بالحبر الغربي

الثلاثاء 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
العـــدد 1980

07




# «الهروب جنوباً» لفك «الحصار شمالاً»..

## قراءة في كوميديا «إعادة التموضع» من «الحديدة إلى عدن»!

يبدو أن غرف العمليات المشتركة لتحالف العدوان السعودي قد اكتشفت أخيراً نظرية جديدة في الهندسة العسكرية: الطريق الأقصر لفك الحصار عن تعز في الشمال يمر عبر الهروب الكامل نحو عدن في أقصى الجنوب!

هكذا حاولت البيانات الرسمية تسويق الانهزام المتسارع من مطار ذوباب وباب المندب بوصفه «إعادة تموضع تكتيكية»، في وقت لم تجد فيه وكالة «رويترز» حرجاً في تسمية الأشياء بتسمياتها، واصفةً المشهد بأنه «انتكاسة كبيرة» تترك مفاتيح المضيق في يد صنعاء، وتحوّل حالمي «فجر اليمن» إلى حفاري قبور على أسوار عدن.

ففي القاموس العسكري التقليدي، فإن التراجع السريع تحت وقع النيران يعني «هزيمة» أو «انكساراً». أما في القاموس السعودي ومرتزقته، فالمسألة لا تعدو كونها «إعادة تموضع تكتيكية»، تهدف -بقدرة قادر- إلى حماية عدن وفك الحصار عن تعز في آنٍ معاً، عبر الركض بأقصى سرعة باتجاه البوابة الغربية لعدن!

هكذا بدا المشهد في 15 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026، حين انقلب شعار «فجر اليمن» الذي بشّرت به غرف العمليات المشتركة قبل ستة أسابيع لاستعادة الساحل الأحمر، إلى سباق ماراثوني لحفر الخنادق على أسوار عدن، وسط دهشة الوكالات ومراكز الرصد الدولية التي لم تجد حرجاً في تسمية الأشياء بتسمياتها.

في ذروة التقهقر الميداني، أطلّ البيان الرسمي لما تسمى القوات المسلحة الجنوبية ليشرح للعالم هذه المعجزة العسكرية، مؤكداً أن الانسحاب من مطار ذوباب ومنطقة باب المندب غرب تعز يأتي «انطلاقاً من أولوية تأمين العاصمة عدن والمحافظات المجاورة، وتعزيز الجبهات والتعامل مع التهديدات القائمة، إلى جانب مواصلة عمليات فك الحصار عن مدينة تعز».

بمنطق هذه الجغرافيا المبتكرة، يبدو أن الطريق الأقصر لفك الحصار عن تعز، الواقعة في الشمال، يمر عبر الانسحاب الكامل نحو عدن في أقصى الجنوب!

إلا أن وكالة «رويترز» لم تبتلع هذه الطُرفة الجغرافية، فوصفت التطور، في برقيتها الصادرة في 15 تشرين الثاني/ نوفمبر، بأنه «انتكاسة كبيرة للحملة المدعومة من السعودية»، مؤكدة أن التراجع ترك «الحوثيين» في موقع السيطرة المطلقة على مضيق باب المندب، كما و«يثير مخاوف من تقدم حوثي أوسع نحو مدينة عدن الساحلية».

لم يكن بيان «تأمين عدن» سوى محاولة لتجميل سباق البقاء على قيد الحياة؛ إذ كشفت الكواليس الميدانية التي نقلتها الوكالات الأوروبية أن المقاتلين المنسحبين كانوا يفرّون من كماشة جغرافية كادت أن تحولهم إلى أسرى بالجملة.

فقد نقلت شبكة «دويتشه فيله» الألمانية، ووكالة «فرانس برس»، عن مصدر عسكري ميداني، الحقيقة العارية بلا رتوش: إن «الحوثيين لم تكن تفصلهم سوى مسافة قصيرة عن قطع منطقة خرز، الأمر الذي كان سيؤدي، في حال حدوثه، إلى محاصرة جميع القوات الموجودة في المنطقة، ما استدعى اتخاذ قرار إعادة التموضع».

وتكمل صحيفة «مورونغ إكسبريس» رسم تفاصيل هذه «البطولة الشوربانية»، موضحة أن الانهيار جاء عقب سقوط «قاعدة خرز العسكرية» والتلال المحيطة بها في محافظة لحج، لتتحول الوحدات التي كانت تتوعد باجتياح الحديدة قبل أسابيع إلى عمال بناء يحفرون تحصينات مستعجلة على الجناح الغربي لعدن، لمنع الالتفاف عليها، استعداداً «لمعركة دفاعية طويلة الأمد» في عقر دارهم!

اللافت في قراءات الإعلام الدولي أنها لم تتعامل مع هذا السقوط بوصفه مفاجأة عسكرية فحسب، بل كحصيلة طبيعية لجيش تُدار غرف عملياته بالتناقضات البنيوية والولاءات المتضاربة.

ففي تقريرٍ تحليلي نشرته شبكة «تيلي سور» الدولية، لخصت المشهد بوضوح لاذع: «تكبدت القوة هزائم سريعة غير متوقعة، ما يعكس تراجعاً حاداً في فاعليتها القتالية، في ظل الترتيبات العسكرية الحالية التي تقودها السعودية».

ولم يفت التقرير الإشارة إلى بيت الداء داخل المعسكر المناهض لصنعاء، والمتمثل في «التوترات بين السعودية والمجلس الانتقالي الجنوبي»، مؤكداً أن هذا التآكل الداخلي لم يثمر سوى منح مقاتلي «الحوثي» طريقاً مفتوحة نحو عدن.

المفارقة الأكثر إيلاماً للعدوان ورعاته الدوليين، أن الحملة العسكرية التي رُوّج لها تحت لافتة «تأمين الملاحة الدولية»، انتهت بتسليم مفاتيح البحر الأحمر على طبق من ذهب.

فقد أقرت وكالة «رويترز» بأن سيطرة «الحوثيين» على منطقة باب المندب تمنحهم «نفوذاً أكبر على هذا الممر البحري الحيوي، ما يخلق نقطة ضغط قوية على حركة الملاحة العالمية».

أما منصة (CEO) الاقتصادية الدولية -بالاستناد إلى بيانات مركز المعلومات البحرية المشترك (JMIC)- فقد دقت ناقوس الخطر حول الكابوس الجيوسياسي الذي بات يطارد أسواق الطاقة والتجارة، محذرةً من أن «الضغط المتزامن على مضيقي هرمز وباب المندب يعقّد خطط نقل السلع والبضائع»، وأن تصاعد التهديد في هذا الشريان البحري قد يجبر شركات الشحن العالمية على العودة إلى العصور الوسطى الملاحية، عبر «تحويل مساراتها حول رأس الرجاء الصالح، متجاوزةً البحر الأحمر وقناة السويس معاً».

وهكذا، أسدلت معركة منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر الستار على فصل جديد من فصول الوهم العسكري؛ إذ تبخرت شعارات «فجر اليمن» تحت أقدام المنسحبين، وباتت القوى التي جاءت لـ«تحرير الساحل» تبحث عن متراس يحميها على أبواب عدن، فيما يقف العالم ليشاهد معادلة الردع اليمنية وهي تُحكم قبضتها على واحد من أهم شرايين الكوكب.

وطويت صفحة ستة أسابيع من الضجيج الإعلامي بسباق ماراثوني للنجاة من مصيدة «خرز» لعبيد «الخزر»، وانتهى زمن الشعارات المعلّبة؛ فمَن فشل في حماية خطوطه الخلفية عند باب المندب، لن تقنعه البيانات الإنشائية بأنه قادر على حماية بوابات عدن، بينما يراقب العالم معادلة ردع جديدة تُكتب بمداد الميدان لا بحبر البيانات.

علي عطروس

# تحذير "إسرائيلي" لابن سلمان: اليمن سيطيح بك

**تواجه السعودية حالياً تقاطعاً بين تهديدات أمنية واقتصادية وسياسية، وهي من بين أشد التهديدات التي عرفتها على الإطلاق. ولا تكمن الجدة في مجرد وجود هذه التهديدات، بل في تراكمها وتزامنها؛ فالحرب مع إيران ووكلائها، وفي مقدمتهم الحوثيون، تكشف حدود قدرة المملكة على الدفاع عن أراضيها وبنيتها التحتية؛ وقد تضررت قدرتها على تصدير النفط بانتظام - وهو شريان اقتصادها ومصدر قوتها؛ وتستمر الشكوك بشأن مصداقية المظلة الأمنية الأمريكية.**

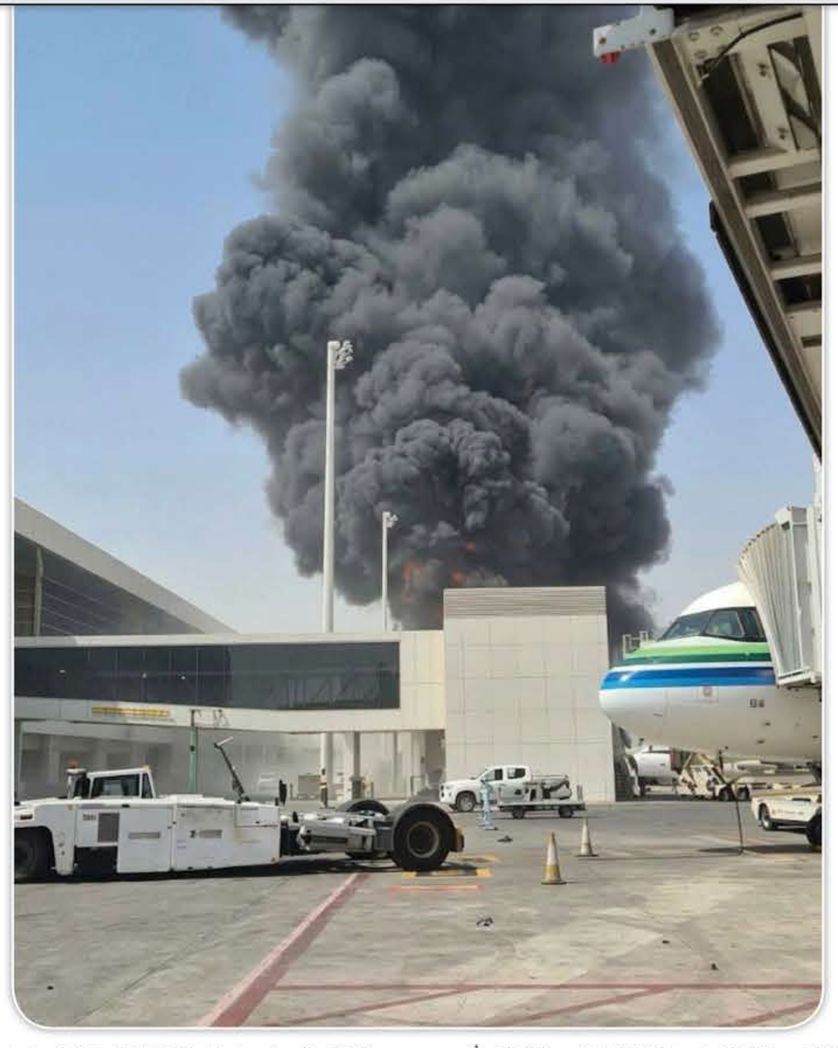
**كما أن الاضطرابات في الاستثمار والتجارة والطيران تُفاقم التحديات الاقتصادية التي سبقت الحرب، بما في ذلك عجز كبير في الميزانية وصعوبات في تحقيق «رؤية 2030». إن تقاطع هذه التهديدات يختبر، دفعة واحدة، وعدين مركزيين يقوم عليهما النظام السياسي السعودي الجديد: الأمن، والازدهار. والسؤال هو: إلى أي مدى يمكن للبيت الملكي أن يحافظ على استقراره عندما تكون مصادر صموده تحت ضغط متزامن، وتستمر تكلفة الحفاظ عليها في الارتفاع؟!**

إن حرب «إسرائيل» والولايات المتحدة على إيران، التي بدأت في شباط/ فبراير 2026، تضع السعودية أمام اختبار استثنائي. فالتهديدات التي تواجه المملكة تأتي من عدة اتجاهات، ولا تمس فقط أمن مواطنيها، بل أيضاً البنية التحتية للطاقة والطيران والتجارة وقدرتها على جذب الاستثمارات. إن الاضطرابات في مضيق هرمز، والتهديد الحوثي للملاحة في البحر الأحمر وباب المندب، والهجمات على منشآت استراتيجية داخل أراضي المملكة، وتصاعد الحرب في اليمن، تدفع الرياض إلى تخصيص موارد متزايدة للأمن في وقت تسعى فيه إلى إجراء تغيير اقتصادي واجتماعي عميق.

لم تبقَ الحرب مع إيران السعودية في ذروة قوتها الاقتصادية؛ فحتى قبلها، كانت المملكة تتعامل مع عجز كبير ومتزايد في الميزانية، وارتفاع في الدَّين العام، وصعوبات في تنفيذ مشاريع رئيسية ضمن «رؤية 2030»، وحاجة متزايدة إلى إعطاء الأولوية للاستثمارات. والتهديد الحوثي، الذي لا يزال قائماً رغم سنوات القتال في اليمن والاستثمار الهائل في الدفاع، يضيف بعداً أمنياً مستمراً إلى هذه القيود. وهكذا فاقمت الحرب نقاط الضعف القائمة، وضيّقت هامش المناورة لدى القيادة، واختبرت قدرتها على الوفاء بوعودها.

هذه الظروف غير عادية؛ لأنها تتكشف بعد تغيير جوهري في بنية الحكم السعودي. فمنذ تأسيسها، اعتمدت الملكية على نظام من الضوابط والتوازنات بين مختلف فروع العائلة الملكية، وأجهزة أمنية منفصلة، والمؤسسة الدينية، والنخب التجارية، ونظام واسع لتوزيع الموارد. كان هذا النظام مرهقاً وبطيئاً؛ لكنه سمح بتوزيع المسؤولية والمخاطر بين مراكز مختلفة. ومنذ تعيينه ولياً للعهد في 2017، أضعف ابن سلمان مراكز القوة المنافسة، وقيّد استقلالية المؤسسة الدينية، وأخضع أجزاء كبيرة من النخبة الاقتصادية لسلطته، وركّز معظم سلطات الحكم في يديه. والنتيجة هي نظام أكثر مركزية وفاعلية من حيث قدرته على اتخاذ القرارات؛ لكنه أيضاً نظام أصبحت فيه النجاحات والإخفاقات مرتبطة بشكل متزايد بشخص واحد.

وهذا يفرز تمييزاً أساسياً بين ثلاثة أبعاد: استقرار الدولة السعودية، بقاء سلالة بني سعود، واستقرار حكم محمد بن سلمان الشخصي. فالأبعاد الثلاثة مترابطة؛ لكنها ليست واحدة. فأزمة في مكانة ولي العهد لا تعني بالضرورة انهيار الملكية، تماماً كما أن فشل السياسة لا يشير في حد ذاته إلى تهديد فوري لحكمه. وعلاوة على ذلك، يمكن لنظام أن يبقى مستقراً حتى وهو يكافح لتحقيق أهدافه، أو يُضطر إلى تقليص طموحاته، أو يدفع ثمناً اقتصادياً وسياسياً متزايداً للحفاظ على سيطرته.



### مركز الثقل الأول: السيطرة على وسائل الإكراه

كشفت الحرب فجوة كبيرة بين الاستثمار السعودي الهائل في الأمن وقدرته على الدفاع عن أراضيه وأصوله الاستراتيجية. فاتساع أراضي المملكة، وتعدد التهديدات، وقيود أنظمة الدفاع الجوي لديها، تدفعها إلى إعطاء الأولوية للدفاع عن المنشآت والمناطق الحيوية. ومع ذلك، من المهم التمييز بين قدرة الأجهزة الأمنية على مواجهة التهديدات الخارجية وقدرتها على ضمان استقرار النظام من الداخل. وفيما يتعلق ببقاء الملكية، فإن السؤال الحاسم ليس فقط ما إذا كان الجيش قادراً على حماية البنية التحتية للبلاد، بل ما إذا كانت الأجهزة الأمنية لا تزال موالية للقيادة، ومتماسكة، وقادرة على الحفاظ على سيطرتها على البلاد.

وفي هذا الصدد، يعد تركيز محمد بن سلمان سيطرته على الأجهزة الأمنية أحد المصادر الرئيسية لصمود حكمه. إن إقالة محمد بن نايف من منصب ولي العهد، وإعفاء متعب بن عبدالله من رئاسة الحرس الوطني في 2017، أضعفا مراكز القوة المرتبطة بفروع أخرى من العائلة الملكية، وقللا الاستقلالية السياسية للأجهزة الأمنية، وعززا سيطرة ابن سلمان على وسائل الإكراه، وأضعفا قدرة المنافسين المحتملين على الاعتماد على مراكز قوة مستقلة.

وهكذا، حتى لو كشفت الحرب عن نقاط ضعف كبيرة، فلا ينبغي الاستنتاج أن الاستقرار السياسي لولي العهد قد تقوّض. فالمخاطر على حكمه ستزداد بشكل أساسي إذا ترجمت الإخفاقات العسكرية إلى توترات داخل الأجهزة الأمنية أو شكوك بين قادتها بشأن قيادته. إن الإقالات غير العادية لكبار القادة، أو الاعتقالات ذات الدوافع السياسية، أو المواجهات بين الأجهزة الأمنية، قد تشير إلى تطور من هذا القبيل.

### مركز الثقل الثاني: البيت الملكي والنخبة الحاكمة

منذ تأسيس الملكية، استند حكمها إلى توزيع السلطة والمناصب والموارد بين مختلف فروع العائلة الملكية. وقد ساعد هذا الترتيب في موازنة مراكز القوة وحل الخلافات داخل العائلة الممتدة. غير أن ابن سلمان قلّل قدرة المنافسين المحتملين على تحدي قيادته، وعزز استقرار حكمه الخاص. كما أن تركيز السلطة جعل القرارات الاستراتيجية ونتائجها أكثر ارتباطاً به بشكل واضح. إن الحرب تختبر هذا الترتيب؛ لكن لا ينبغي الافتراض أن الإخفاقات العسكرية أو الصعوبات الاقتصادية ستؤدي بالضرورة إلى مقاومة داخل البيت الملكي. فحتى لو بدأ الأمراء يتساءلون عن حكمة ابن سلمان، فسيظل هناك طريق طويل من تلك الشكوك إلى التنظيم السياسي ضده. إن تركيز السلطة في يديه، وسيطرته على الأجهزة الأمنية، والتكلفة العالية المتوقعة لمعارضته، تحد من قدرة منافسيه على التحرك.

علاوة على ذلك، فخلال الحرب، حتى غير الراضين عن قيادته قد يفضلون استمرارية الحكم على مخاطر صراع داخلي. لذلك، فإن تهديد استقرار حكمه لا ينبع من استطالة الحرب أو تراكم الإخفاقات، بل من احتمال أن تقوّض هذه التطورات ثقة شخصيات مركزية في العائلة بقدرته على تأمين مستقبل المملكة، مع خلق الظروف السياسية والمؤسسية التي تسمح لهم بالتحرك ضده. وسيكون هذا التطور ذا أهمية خاصة إذا اقترنت أزمة خلافاته بتصدعات في ولاء الأجهزة الأمنية. إن قوة المركزية هي أيضاً مصدر خطرها؛ فقد نجح ابن سلمان في تحييد مراكز القوة المنافسة، لكنه بذلك أضعف أيضاً الآليات التي يمكن للملكية من خلالها التعامل مع تحدٍ لقيادته دون تقويض استقرارها.

### مركز الثقل الثالث: عقد اجتماعي جديد

لقد غيّر ابن سلمان أساس شرعية الملكية. فالنموذج القديم كان يقوم على مزيج من التوزيع الريعي لعائدات النفط والتحالف مع المؤسسة الدينية. أما النموذج الجديد فيعتمد بشكل متزايد على الوطنية السعودية والانفتاح الاجتماعي والفرص الاقتصادية والتوظيف ووعد بمستقبل أفضل. لذلك فإن «رؤية 2030» ليست مجرد خطة اقتصادية؛ بل هي جزء مركزي من العقد السياسي غير المكتوب مع الشعب السعودي. فالدولة تعد مواطنيها بالازدهار والحراك الاجتماعي وتحسين جودة الحياة! وتتوقع في المقابل قبولاً لنظام سياسي مركزي لا يسمح بالمشاركة في صنع القرار.

لقد أنتجت الإصلاحات مكاسب ملموسة. فقد توسعت مشاركة النساء في سوق العمل، وحصل الشباب السعودي على فرص توظيف لم تكن متاحة سابقاً. غير أن نجاح الإصلاحات نفسه خلق توقعات جديدة. فبالنسبة للجيل الشاب، لم يعد الانفتاح الاجتماعي وتنوع فرص العمل والفرص الاقتصادية مزايا استثنائية تمنحها الحكومة؛ بل أصبحت أموراً مفروغاً منها، ويتوقع الجمهور استمرار هذا الاتجاه.

وعليه، فإن الاختبار السياسي ليس ما إذا كان كل مشروع عملاق في «رؤية 2030» سيُنجز كما هو مخطط أصلاً. فيمكن للسعودية تقليص المشاريع وتأجيل الاستثمارات وتغيير الأولويات دون تقويض استقرار النظام. والسؤال الأكثر أهمية هو ما إذا كان الجمهور سيبدأ في الشعور بأن الحراك الاقتصادي والاجتماعي قد توقف، وأن فرص العمل تتقلص، وأن المستقبل الموعود يتراجع.

قد تشجع الحرب بالفعل على الالتفاف الوطني حول القيادة، خاصة عندما يُنظر إلى المملكة من قبل الجمهور كضحية لعدوان خارجي. لكن إذا استمر الشعور بانعدام الأمن وترافق مع تراجع مستوى المعيشة وتوقعات الازدهار، فقد تنشأ فجوة بين وعود النظام وقدرته على الوفاء بها. وهذا لا يؤكد احتدام الاحتجاج أو المقاومة السياسية، لكنه يمثل تآكلاً محتملاً لأحد مصادر الشرعية المركزية لدى ابن سلمان.

### مركز الثقل الرابع: الاقتصاد وتخصيص الموارد

إن الحرب تُفاقم الاتجاهات السلبية التي ظهرت حتى قبل بدايتها. فالمملكة كانت تواجه بالفعل عجزاً كبيراً في الميزانية، وتراجعاً في إيرادات النفط، وارتفاعاً في الدَّين العام، وصعوبات في تمويل وتنفيذ مشاريع كبرى ضمن «رؤية 2030». لذلك بدأت الحرب في وقت كان الاقتصاد يكافح فيه لتمويل المجموعة الكاملة من الطموحات التي حددها ابن سلمان. ومع ذلك، ينبغي التمييز بين الصمود الاقتصادي والصمود السياسي. فلا تزال السعودية تملك أصولاً كبيرة، ونظاماً مالياً مستقراً، وقدرة على جمع رأس المال، وهي لا تواجه أزمة تمويل فورية. لذلك، فإن السؤال الرئيسي لاستقرار النظام هو ما إذا كان يمكنه مواصلة تمويل الاحتياجات الأمنية المتزايدة والعقد الاجتماعي الجديد في الوقت نفسه.

لسنوات، استند استقرار المملكة إلى قدرتها على توزيع الموارد، وتوفير الوظائف، وتقديم الدعم، وتعويض مختلف شرائح السكان. ومع تزايد الضغط على الميزانية، يجب على القيادة أن تختار بين نفقات الدفاع، والمشاريع العملاقة، والتوظيف في القطاع العام، والاستثمارات الاجتماعية. هذا يعني تحولاً تدريجياً من سياسة توزيع الوفرة إلى سياسة تحديد الأولويات، إذ قد يأتي تفضيل مجموعة على حساب أخرى.

وللحرب أيضاً عواقب تتجاوز ميزانية الدولة. فأحد أهداف ابن سلمان الرئيسية هو تحويل السعودية إلى اقتصاد يجذب رأس المال الأجنبي والشركات الدولية والسياح والعمال المهرة. إن الهجمات على المطارات ومنشآت الطاقة والبنية التحتية الاستراتيجية، إلى جانب تهديدات الممرات الملاحية، ترفع درجة المخاطر في المملكة وتقوض ثقة المستثمرين، كما أن الضرر الذي يلحق بسمعتها الاقتصادية قد يستمر حتى بعد انتهاء الحرب. ومن هنا، تضيف الحرب نفقات غير مخطط لها وتجعل من الصعب حل المشكلات الهيكلية التي سبقتها. ومع اتساع الفجوة بين الطموحات والقدرة على الإنجاز، من المرجح أن تتآكل الشرعية التي يستند إليها حكم ابن سلمان.

←



أن أهمية اللحظة الحالية تكمن في احتمال أن يتراكم الضغط في وقت واحد عبر عدة مراكز ثقل. فالضربات المستمرة على البنية التحتية قد ترفع تكاليف الدفاع وعلاوة المخاطر في المملكة؛ والتباطؤ الاقتصادي قد يستلزم تخفيضات وتحديد أولويات؛ وخيبة الأمل من النتائج قد تضعف الثقة في قدرة ابن سلمان على تحقيق الأمن والازدهار.

ومع ذلك، حتى هذا التسلسل لا يؤدي بالضرورة إلى أزمة حكم. فالانتقال الأكثر خطورة سيحدث إذا ترجم التآكل الاقتصادي والأمني إلى شكوك سياسية لدى النخبة الحاكمة، ثم إلى توترات داخل الأجهزة الأمنية. ففي نظام لا يملك فيه الجمهور وسيلة لاستبدال القيادة، من المرجح أن يظهر التهديد لولي العهد أولاً وقبل كل شيء من داخل مراكز القوة في البيت الملكي. كما تصف تقارير من تشرين الأول/ أكتوبر 2026 الاحتياطات الاستثنائية التي يتخذها محمد بن سلمان أثناء تنقله بين قصور مجهزة بمخابئ محصنة ومحاطة بطوق أمني مشدد. إن القلق المتزايد على سلامة ولي العهد الشخصية يضيف بعداً مهماً للأزمة؛ فالحرب لا تهدد أصول الدولة فحسب، بل تتطلب أيضاً من الرجل الذي يحمل معظم سلطة الحكم أن يحمي سلامته الجسدية. وهذا ليس دليلاً على تهديد مباشر لحكمه، لكنه يوضح خطورة الموقف.

لذلك، يجب تقييم ليس فقط المؤشرات الاقتصادية والعسكرية، بل أيضاً قدرة النظام على التكيف: هل يغيّر الأولويات دون إلحاق ضرر شديد بمجموعات رئيسية؟ وهل ينجح في الحفاظ على ولاء الأجهزة الأمنية؟ وهل تبقى النخبة متماسكة؟ وهل يستمر الجمهور في الاعتقاد بأن الصعوبات الحالية مؤقتة وأن وعد الازدهار لا يزال قابلاً للتحقيق؟

في الوقت الحاضر، لا تظهر الأجهزة الأمنية أي علامات مرئية على الانقسام، ولا توجد معارضة منظمة قادرة فعلياً على تحدي البيت الملكي، ولا تزال الدولة تملك موارد اقتصادية كبيرة. غير أن الحرب تجعل الحفاظ على الاستقرار أكثر تكلفة وتضيّق هامش المناورة لدى القيادة. فعلى الرياض أن تزيد الإنفاق الأمني، وتتعامل مع التهديدات المستمرة للبنية التحتية وطرق التصدير، وتحافظ على ثقة المستثمرين، وتواصل تقديم فوائد التغيير الاجتماعي والاقتصادي للجمهور.

إن تهديد استقرار الملكية لا ينبع بالضرورة من الاحتجاج الشعبي، بل من احتمال أن يقوّض تراكم الإخفاقات الأمنية والضغوط الاقتصادية تدريجياً ثقة شخصيات رئيسية في النخبة بقدرة محمد بن سلمان على تأمين مستقبل المملكة. ولا يوجد حالياً دليل على أن مثل هذه العملية جارية. كما أن آليات التحكم التي بناها ولي العهد تمنح حكمه قدراً كبيراً من الصمود. ومع ذلك، فإن تركيز السلطة في يديه يجعله أيضاً المسؤول الأول عن الإخفاقات، ويحد من قدرة النظام على إدارة أزمة تتعلق بقيادته.

الحرب لا تضع بالضرورة أسرة بني سعود أمام خطر الانهيار، لكنها تكشف الفجوة بين استقرار النظام وقوة الدولة. والسؤال المتبقي هو: إلى أي مدى يمكن أن تتسع هذه الفجوة قبل أن تتحول التكاليف الاقتصادية والأمنية إلى تكلفة سياسية؟

**مركز الثقل الخامس:**
**حدود القوة السعودي**

إن مركز الثقل الواقع حالياً تحت أكبر ضغط هو قدرة القيادة على توفير الأمن. فمنذ 2009، خصصت السعودية بشكل متقطع موارد عسكرية واقتصادية لحملتها ضد الحوثيين؛ لكنها فشلت في هزيمتهم أو إزالة التهديد الذي يمثلونه. ورغم التفاوت الهائل في القوة بين الطرفين، يستطيع الحوثيون ضرب عمق المملكة، وتعطيل البنية التحتية الحيوية، وتهديد الممرات الملاحية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

إن هجمات الحوثيين على المطارات ومنشآت الطاقة والمواقع الاستراتيجية ليست مجرد تحدٍ عسكري؛ بل تضرب قلب رؤية ابن سلمان الاقتصاديةَ والسياسية. فقد سعى ولي العهد إلى جعل المملكة مركزاً إقليمياً ودولياً للاستثمار والسياحة والنقل والتكنولوجيا. غير أن من الصعب تحقيق هذا الطموح عندما تُغلق المطارات، وتضطر الشركات الأجنبية إلى إعادة تقييم مخاطرها، وتبقى البنية التحتية للطاقة تحت التهديد. لا يحتاج الحوثيون إلى هزيمة الجيش السعودي؛ بل يكفي قدرتهم على الحفاظ على مستوى عالٍ من عدم اليقين الأمني، ورفع تكاليف النشاط الاقتصادي في المملكة.

في الوقت نفسه، تعمّق الحرب السؤال بشأن موثوقية الدعامات الخارجية للمملكة، وفي مقدمتها الولايات المتحدة. فلسنوات، عوّض التحالف مع واشنطن نقاط الضعف العسكرية السعودية. لكن الحرب تُظهر أن المساعدة الأمريكية في الدفاع وإمدادات الأسلحة والاستخبارات لا تعادل التزاماً بتحقيق نتيجة حاسمة في أي مواجهة تكون المملكة طرفاً فيها. إن جهود الرياض لتوسيع التعاون الأمني مع باكستان وتركيا وشركاء آخرين لا توفر، في هذه المرحلة، بديلاً للقدرات الأمريكية.

علاوة على ذلك، تكشف الحرب الفجوة بين قوة محمد بن سلمان السياسية في الداخل وتأثيره المحدود على بيئته الاستراتيجية. فقد نجح ولي العهد في تركيز سلطة غير مسبوقة في يديه، وبنى صورة قائد قادر على تشكيل الواقع الإقليمي. لكنه لا يستطيع فرض أولويات الولايات المتحدة، والصين لا تقدم بديلاً أمنياً حقيقياً، والتهديد الحوثي مستمر رغم الاستثمارات الهائلة في الدفاع. ومن المفارقات أن الشخص الذي سعى إلى ترسيخ مكانته عبر إظهار القوة يجد نفسه مراراً مضطراً للعودة إلى سياسة التهدئة وخفض التصعيد تجاه إيران. وهذا لا يعني أن ابن سلمان فقد السيطرة في الداخل، بل يعني أن هامش المناورة الاستراتيجي لديه قد ضاق. فهو لا يزال قوياً بما يكفي لحكم المملكة، لكنه ليس قوياً بما يكفي لضمان أمنها.

**التقييم**

لا توجد صيغة تجمع بين الضعف العسكري والتباطؤ الاقتصادي وتآكل الشرعية لتحديد ما إذا كانت ستؤدي إلى أزمة حكم ومتى. فالتجربة التاريخية تُظهر أن الأنظمة المطلقة يمكنها تحمل ضغط شديد، بل قد تخرج في بعض الأحيان أقوى من بعده. غير

❖ يوئيل غوزانسكي - معهد دراسات الأمن القومي
العدد 2214 - 11 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026
❖ العنوان للمحرر - العنوان الأصلي للمادة: «عندما تتقاطع التهديدات: إعادة النظر في الاستقرار السعودي»

## مواقع النجوم



## مروة مسلم

«ليست مروة مسلم مجرد رقم جديد في قائمة الضحايا، بل شاهدةٌ على الحقيقة، تطاردها آلة الحرب كما تطارد الكلمة الحرة. عاشت مروة حصاراً مزدوجاً؛ من السماء تقصف الطائرات الصهيونية، ومن الأرض تمنع مفارز الإبادة فرق الإنقاذ من الوصول إليها؛ في حين يقف العالم مكتوف الأيدي أمام نداء استغاثة يتكرر ولا يُلبى»، بحسب ما ذكرت وكالة (JINHA).

وُلدت مروة أشرف محمد مسلم عام 1995 في حي الشجاعية بمدينة غزة. درست الإعلام في جامعة الأزهر بغزة، وتخرجت عام 2018.

عملت بعد تخرجها مذيعةً في «إذاعة الشباب»، وقدّمت خلال مسيرتها الإعلامية عدداً من البرامج الصباحية والاجتماعية، أبرزها «بشائر الصباح» و«ذات»، وفقرة عن الصحة النفسية، وبرنامج مسابقات للأطفال.

مع بدء العدو الصهيوني حرب الإبادة الجماعية والحصار والتجويع على قطاع غزة اندفعت للعمل وسط جحيم الحرب وأهوالها لنقل الحقيقة بعدستها وصوتها. وكانت من الأصوات التي تنقل معاناة الناس في القطاع، رغم المخاطر التي يتسم بها العمل الصحفي أمام عدو عُرف بانتهاج سياسة متعمدة تستهدف الصحفيين لإسكات الحقيقة في قطاع غزة وطمس مشاهد الإبادة الممنهجة.

في 5 تموز/ يوليو 2025، استهدف الاحتلال بغارة جوية منزل عائلتها في حي الشعف شرقي مدينة غزة، ودفنها مع شقيقيها معتز ومنتصر، تحت الأنقاض. رفض الاحتلال السماح لفرق الإنقاذ بالوصول إلى المنطقة لإغاثتهم وانتشالهم.

وأطلقت نقابة الصحفيين الفلسطينيين تحذيراً عاجلاً حينها، مطالبة بفتح ممر إنساني لإنقاذ مروة وعائلتها العالقة شرق غزة. لكن العالم كان قد تواطأ على الصمت والصمم.

قال عمهم لـ«الجزيرة مباشر»: «كنا نسمع أصواتهم تحت الأنقاض. كانوا أحياء يطلبون النجدة؛ لكن لم يستجب أحد. اليوم، وبعد 45 يوماً دخلنا بأنفسنا وانتشلنا ما تبقى من عظامهم. ما عثرنا عليه كان جماجم وعظاماً تعود إلى مروة وأخويها... إن تجاهل المؤسسات الدولية أسهم في تركهم ينزفون حتى الموت رغم مناشداتهم المتكررة».

### العدو يستهدف طواقم تأمين الشاحنات ويصيب أطفالاً في مدرسة بخان يونس

# 10 شهداء وجرحى بنيران الاحتلال في غزة خلال 24 ساعة

رصد

استشهد 3 أشخاص، أحدهم متأثراً بإصابته السابقة، وأصيب 7، بنيران قوات العدو الصهيوني في قطاع غزة خلال الساعات الـ24 الماضية؛ لترتفع حصيلة ضحايا الخروقات الصهيونية منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار المزعوم في الحادي عشر من تشرين الأول/ أكتوبر 2025 إلى 1،650 شهيداً و5،975 إصابة، بالإضافة إلى انتشال جثامين 850 شهيداً من تحت الأنقاض.

وبذلك ترتفع الحصيلة التراكمية لعدوان الإبادة المتواصل منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 74،702 شهيداً و176،105 مصابين، وفق آخر إحصائية أوردتها وزارة الصحة في القطاع عصر أمس الاثنين.

وارتكب الاحتلال خلال ساعات قليلة أمس، أكثر من 10 خروقات جديدة لاتفاق التهدئة في يومه الـ403، تخللها إطلاق نار مكثف وقصف مدفعي، تركزت في محافظة خان يونس جنوبي القطاع.



وأفادت مصادر طبية باستشهاد شاب برصاص قوات الاحتلال في مخيم «زاد» بحي القصاصيب في جباليا شمالي القطاع، فيما استقبل مجمع ناصر الطبي 3 مصابين، أحدهم طفل، أصيبوا برصاص الاحتلال داخل «مدرسة القدس» في منطقة بئر 19 الواقعة خارج مناطق سيطرة الاحتلال جنوبي خان يونس.

وفي تصعيد خطير يستهدف ضرب السلم الأهلي وتجويع السكان، حذّر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أمس، من مساعٍ صهيونية متعمدة لنشر الفوضى وتعميق الكارثة الإنسانية في القطاع، عقب استهداف نقطة مدنية مخصصة لتأمين شاحنات البضائع.

وأوضح المكتب، في بيان صحفي، أن قوات الاحتلال استهدف نقطة معنية بتنظيم حركة الشاحنات وتأمين عبورها وحمايتها من التعديات، ما أسفر عنه استشهاد وإصابة عدد من موظفي وزارة الاقتصاد أثناء تأديتهم مهامهم في تسهيل وصول الاحتياجات الأساسية للمواطنين.

واعتبر البيان أن استهداف الطواقم المدنية العاملة في تأمين البضائع يمثل «انتهاكاً جسيماً» للقانون الدولي الإنساني الذي يكفل حماية المدنيين والعاملين في المجالات الإنسانية والخدمية.

وشدد المكتب الإعلامي على أن «الاستهداف الممنهج لتقويض عمل الجهات المكلفة بضبط النظام وتأمين البضائع يهدف بشكل مباشر ومقصود إلى إشاعة الفوضى، وتعطيل سلاسل الإمداد الحيوية، وتكريس سياسة التجويع، ما يفاقم المعاناة الإنسانية الكارثية للمواطنين في قطاع غزة، ويهدد أمنهم الغذائي والمعيشي بشكل خطير».

## لبنان

# العدوان الصهيوني يمتد إلى البقاع ويخطف شقيقين في شبعا

رصد

وسّع العدو الصهيوني، أمس الاثنين، نطاق اعتداءاته على لبنان لتطال مرتفعات البقاع شرق البلاد، بالتزامن مع تنفيذ عملية توغل وقرصنة ميدانية في بلدة شبعا الجنوبية أسفر عنها اختطاف مواطنين لبنانيين، في استمرار لسياسة العربدة التي تضرب بعرض الحائط كافة الاتفاقات وتُعرّي الرهانات الرسمية على المسارات التفاوضية.

وشنّ الطيران الحربي الصهيوني غارة جوية استهدفت محلة الشعرة في مرتفعات السلسلة الشرقية بقضاء بعلبك، فيما ألقت مسيّرة معادية قنبلتين عند أطراف بلدة ميفدون جنوبي البلاد في غضون أقل من خمس دقائق، في استباحة يومية متواصلة للأجواء والأراضي اللبنانية.

وفي جريمة اختطاف جديدة، توغلت قوة عسكرية صهيونية تابعة لما يُسمى «اللواء 810» باتجاه محلة القاطع عند أطراف بلدة شبعا، حيث داهمت منزل عائلة حمدان وعبثت بمحتوياته ودمرتها، قبل أن تُقدم على اختطاف شابَّين شقيقين واقتيادهما إلى داخل الأراضي المحتلة؛ علماً بأن قوات الاحتلال كانت قد اختطفت شقيقهما الثالث، الأسير المحرر ماهر حمدان، بالطريقة الإجرامية ذاتها من المنطقة نفسها خلال العام 2025.

وفي محاولة لتبرير عدوانه، زعم الاحتلال في بيانات متلاحقة أن الشقيقين المختطفين ينتميان إلى «السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي»، مدّعياً في الوقت ذاته أن سلاحه الجوي استهدف ليلاً ما وصفها بـ«شحنة وسائل قتالية» في منطقة جنتا على الحدود اللبنانية – السورية، وسط مزاعم روّجت لها إذاعة قوات العدو حول استئناف خطوط الإمداد اللوجستي للمقاومة، ما يعكس حالة الهستيريا والقلق الصهيوني المتصاعد من تنامي قدرات المقاومة وتماسك جبهاتها.



# لم تعد السعودية كما كانت ولن تعود!

عبدالله مفضل الوزير

بـاب المنـدب يكتـب الفصـل الأول مـن جـلاء السـعودي مـن اليمن، وينقل ثقـل المواجهات إلى العمق السعودي.

لا تُقاس التحـولات في الحـروب الكـبرى بعدد الكيلومترات التي تتبدل فيها السيطرة، بل بسقوط العقيدة التي قامت عليها المعركة برمتها.

وما جرى يوم الخامس عشـر مـن نوفمبر، بين مطـار ذوباب وتخـوم باب المنـدب يتجاوز وصف «إعـادة التموضـع» الـذي تسـوّق لـه البيانات المهزومـة، إلى ما يمكن وصفـه بانعطافة مفصلية تطـوي عمليـاً صفحـة التواجـد السـعودي علـى الساحل الغربي، وتسقط معها أهم أوراق المناورة السياسية والميدانية للرياض في اليمن.

مـن يقرأ خريطة المواجهات برؤية اسـتراتيجية يدرك أن جولـة اليوم حُسـمت منذ أن أُغلقت خطوط الإمـداد في المقاطرة وتقدمت قوات صنعاء بعملية التفاف واسـعة إلى خـور عميرة، ما وضع مرتزقة الرياضـ المتمركزيـن في ذوبـاب ومحيطها داخل كماشة جغرافية ضيقة، ليس أمامها خيارات سوى انتظار مصيرها بين الأسر والقتل.

المشـهد الأكـثر إثـارة ودلالة لم يكن في سـرعة الانسـحاب، بل في الأنباء التي تتحدث عن إحراق آليات معطوبة واسـتهداف طيران التحالف لأرتال منسحبة كي لا تُترك خلفها.

وهـذه مفارقة تكشـف أن قـرار التراجع اتخذ في الميـدان بدافـع النجـاة خـارج غرفـة العمليـات السعودية، وأن الأجير المحلي في حسابات الأجير الإقليمـي يظل أداة وظيفية تسـتنزف في الميدان أو تطمس آثار انكسارها بالنار حين ينهزم.

باستعادة صنعاء الإشراف المباشر على الشريط المحاذي لباب المندب، ومناطق الإسناد الخلفية في جبال كهبوب والسـقيا، أغلق ملف الساحل الغربي اسـتراتيجياً، وانتزعـت صنعـاء من يـد الرياض وواشنطن و»تل أبيب» أهم ورقة ضغط في الإقليم.

لم يعـد أمـام السـعودية اليـوم سـوى محاولة المناورة السياسـية عبر بوابة مأرب بوصفها آخر خـزان للنفـط والغاز خارج سـلطة صنعـاء؛ حيث ستسـعى لتوظيـف ملـف الطاقـة في إعـادة إنتاج التوازنات القبلية والسياسية في الداخل، أو ربط الملـف اليمني بالتسـويات الإقليمية والدولية مع إيران والصين وروسيا، أملاً في تأجيل استحقاقات الحل وتحسين شروطها التفاوضية.

ربما ما لا تحسـب حسـابه الرياض أنها ستدخل طاولـة مـأرب بظهر مكشـوف بعد خسـارة العمق الساحلي؛ وكان بوسـعها المناورة بالملفين معاً، وليسـت ورقة مأرب أهم من ورقة الساحل من كافة الزوايـا، غير أن غباءها السياسـي وضعها اليوم في موقـع مـن يبحث عـن هدنة تحفظ مـاء الوجه لا مـن يفرض شـروط اللعبـة؛ إذ إن على مسـتوى المحافظـات الجنوبيـة، لم تعـد السـعودية كما كانت ولن تعود.

لأن تداعيات انكسـارها اليوم ضربت صميم بنية التشكيلات الموالية لها بقيادة المحرمي.

فبعد سنوات من استنزاف شباب أبين ولحج ويافع والضالع في جبهات بعيدة، يجد الشارع الجنوبي نفسـه أمـام خسـائر بشـرية ثقيلـة وانسـحابات مخزية، ما سيولد رفضاً مجتمعياً متصاعداً يُجفف خزان التجنيد الذي اعتمـدت عليه الرياض طويلاً كذراع بريـة بديلة، ويعيد ترجيـح الكفة لصالح التشكيلات الموالية للإمارات.

أمـام هكذا مشـهد، تقـف السـعودية عند مفترق طرق ضيق:

1. إما القبول بخروج سياسـي تقر فيه بموازين القوى الجديدة وينهي ملفـات الحصار والمرتبات والوجود الأجنبي.

2. وإمـا المكابرة والانـزلاق نحو جولة تصعيد لـن تبقى محصـورة داخل الجغرافيـا اليمنية، بل ستنتقل «بفعل تطور القدرات الصاروخية والجوية والأداء الـبري المتقـدم لصنعـاء» إلى عمق المدن الحدودية في جيزان ونجران وعسير والمنشآت في كل بقعة على أرض المملكة.

لقـد انتهى زمن إدارة الحروب بالوكالة من خلف حدود آمنة. وما شهدته ذوباب وباب المندب اليوم يفتح الباب واسـعاً أمام مرحلة الانكفاء السعودي الكبير مـن اليمن، ويضع واشـنطن و»تـل أبيب» أمام خسـارة اسـتراتيجية في مواجهـة خصومهما الدوليـين، مكرّسـاً صنعـاء لاعبـاً دوليـاً تجاوز حدود المحلية والإقليمية.




## في المنهج (1)

بماذا تقدمت الشعوب؟ وكيف؟ الجواب جد يسير: تقدمت بالنظام واحترامه، والمنهج وهو الركيزة الأولى لتقدم الفـرد والمجتمع في أي شعب من الشعوب.

وقـد قلنا أكـثر من مـرة إن طريق عدن لا يمر عبر صعدة إلا لعارض ضروري، فطريـق عدن يكون عبر مناطـق جنوبيـة توفر للمسـافر مصروفات الطريق ومشقاته، بما في ذلـك الوقـود وأعباء السـفر، كالأكل والشـرب وتوفـير القطـع الضرورية للمركبة.

وربـة البيـت لا تذهـب إلى مـكان التجميـل لتشـتري مسـتلزمات البيت من طعام وشـراب ونحوه.

ويلـزم سـائق السـيارة أن يوفـر إمكانات السـفر ويعمـل احتياطه لمواجهة أي عرقلة بالطريق.

والتاجـر الذي يحرص على إقامة مزرعـة دواجـن ينبغـي أن تكون أرضية المزرعة في مكان مناسـب يراعى فيه الطقس شـتاءً وصيفاً وخريفـاً وربيعاً، وعليه أن يعمل حسابه لشـراء الأعلاف والحبوب المناسـبة للحصـول علـى كميـة وفـيرة مـن اللحـوم والبيض وما إلى ذلك...

والحقيقـة أن وراء تخلـف الأمـة العربيـة الإسـلامية أنهـا لا تهتم بالمنهج، فعندما أُسـأل -كأستاذ جامعي- عن الفرق بين المدرسـة والجامعـة، أجيب بـأن الجامعة تعلم منهجاً علمياً محترماً دقيقاً، بينما المدرسة مهمتها محو الأمية واكتشـاف مجاهل علمية بحسـب التدرج.

وأضرب مثالاً على المنهج العلمي علـى النحو الآتي: عندمـا أريد أن أكتب عن أدب ثـورة 62، لا بد أن أسلك المنهج على النحو الآتي:

اليمن قبل 62 من حيث الآتي:

أ) الحياة الثقافية.

ب) الحياة السياسية.

ج) الحياة الاجتماعية.

وكل عنـوان مـن هـذه العنوانات لا بـد أن يشـتمل علـى عناويـن جامعـة، ثم أخـيراً ندرس أدباء اليمن، ونركـز على بعض الأعلام الذين قدموا أطروحاتهم الشعرية دواوين وقصائد متفرقة، لندرس أمريـن: الأمـر الأول هـو: الجامع بـين هـؤلاء الشـعراء، وأبرزهم من حيث تناول الموضوع كفكرة، والأمر الثـاني: دراسـة الموضوع كصياغة فنية.

ثـم ننظـر المفارقـات بين شـاعر وآخر من حيث الموهبة ومن حيث الإثارة الفنية، وقبل ذلك لا بد أن نقوم بجمع ما أمكن من النصوص قبل الدخول في دراسة الموضوع، والأمر قبل الأخـير أن يكون هناك هدف لدراسـة الموضوع من حيث الحاجـة إليه ومـا يمكن أن يقدمه الباحـث في هـذا السـياق. وأمـرٌ ضـروري لا بد أن نعرف إشـكالية ينبغـي أن ندرسـها لنعـرف مـا هـو الجديـد في هـذا الموضـوع، باعتباره مشكلة تستلزم الدراسة، وأخيراً ندرس النتائـج في ضوء المعطيـات السـابقة لكي لا يكون هنـاك تعارض وتكرار ممل يضيّق أفق الدراسـة وينحـرف بالمنهج عن الطريق السليم.

الرياضة
الثلاثاء 17 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026
العدد 1980

# ناشئو اليمن يبحثون عن بطاقة العبور الآسيوية من بوابة قيرغيزستان

طارق الاسلمي



يخوض منتخبنا الوطني للناشئين، في الثالثة من عصر اليوم الثلاثاء بتوقيت العاصمة صنعاء، مواجهة مفصلية أمام نظيره القيرغيزي على ملعب دولون أومورزاكوف بالعاصمة بيشكيك، ضمن منافسات المجموعة السادسة في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا 2027.

وتتجه الأنظار إلى هذا اللقاء باعتباره المحطة الأهم في مشوار المنتخبين نحو حجز بطاقة التأهل.

ويدخل المنتخب الوطني المواجهة متصدراً المجموعة برصيد 6 نقاط، بعدما استهل مشواره بالفوز على منغوليا بأربعة أهداف مقابل هدف، قبل أن يحقق انتصاراً عريضاً على جزر ماريانا الشمالية بثلاثة عشر هدفاً دون مقابل.

في المقابل يخوض المنتخب القيرغيزي المواجهة برصيد 3 نقاط من مباراة واحدة، كان قد استهلها بفوز كبير على جزر ماريانا الشمالية باثني عشر هدفاً دون رد.

وتكتسب المباراة أهمية استثنائية بالنسبة للأحمر الصغير، إذ إن تحقيق الفوز سيرفع رصيده إلى 9 نقاط ويضمن له التأهل رسمياً إلى النهائيات الآسيوية قبل خوض الجولة الأخيرة دون الدخول في حسابات بقية النتائج، فيما سيبقي التعادل أو الخسارة حسابات المجموعة مفتوحة حتى الجولة الختامية.

وكان الجهاز الفني للمنتخب الوطني، بقيادة المدرب أنور عاشور، قد كثف تحضيراته للمواجهة عقب الانتصار الأخير، من خلال مواصلة التدريبات وإخضاع مباراة جزر ماريانا الشمالية للمراجعة الفنية للوقوف على الجوانب الإيجابية ومعالجة الملاحظات بما يساعد اللاعبين على الظهور بالصورة المطلوبة أمام المنتخب المستضيف.

وتتطلع الجماهير اليمنية إلى مواصلة ناشئينا عروضهم الإيجابية وترجمة ما قدموه في الجولتين الماضيتين إلى نتيجة تمنحهم بطاقة التأهل، في مواجهة تتطلب أعلى درجات التركيز والانضباط وتلافي الأخطاء، خصوصاً أمام منتخب يلعب على أرضه وبين جماهيره.



# الصداقة بطل «الطوفان» في حيس

الحديدة

تُوِّج فريق الصداقة من مديرية حيس في محافظة الحديدة، بلقب بطولة "طوفان الأقصى" لكرة القدم، إثر فوزه على فريق الجوكر بركلات الترجيح (4-2) في المباراة النهائية التي جمعتهما أمس على ملعب نادي التضامن بمدينة حيس.

وشارك في البطولة، التي نظمها مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة تحت شعار "شهداؤنا عظماؤنا" وبإشراف وزارة الشباب والرياضة وقيادة السلطة المحلية والتعبئة في المحافظة وبالتنسيق مع السلطة المحلية بالمديرية، عشر فرق رياضية وفق نظام المجموعات.

وعقب المباراة، التي حضرها مدير مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة عماد البرعي، ونائبه عادل دنيجر، ومسؤول التعبئة بالمديرية عواد بكري، ونائب مدير أمن حيس أحمد السلموني، وأمين محلي المديرية، وشخصيات رياضية واجتماعية، تم تكريم فريقي الصداقة بكأس البطولة، والجوكر بكأس الوصيف، وبالمبالغ مالية.

# القبيطة تدشن دوري الشهيد.. والهلال إلى نهائي ناشئي حجة





دُشنت في عزلة اليوسفين بمديرية القبيطة محافظة لحج، أمس، منافسات دوري الشهيد لكرة القدم، الذي ينظمه مكتب الشباب والرياضة والتعبئة العامة بالمحافظة.

وتشارك في البطولة، التي تستمر منافساتها لمدة أسبوعين، ثمانية فرق شعبية موزعة على مجموعتين، يتأهل من كل منها صاحبا المركزين الأول والثاني إلى الدور نصف النهائي.

وشهدت المباراة الافتتاحية، التي فاز فيها فريق شباب الرزنة على نظيره شباب حميض (5-1)، أجواءً تنافسية حماسية، تخللتها مسابقات ثقافية بين الشوطين لقيت تفاعلاً واسعاً من الجماهير واللاعبين، ما أضفى طابعاً اجتماعياً وثقافياً مميزاً على الافتتاح.

من جهة أخرى، تأهل فريق الهلال إلى نهائي بطولة "شهداؤنا عظماؤنا" لناشئي كرة القدم في محافظة حجة.

وجاء تأهل الهلال إلى نهائي البطولة التي ينظمها فرع اتحاد الرياضة للجميع بإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة لفئات الناشئين والشباب والكبار، بفوزه أمس الأول على فريق غزة (2-0) في منافسات المجموعة الثانية، ليضرب موعداً مع فريق الشهيدين في النهائي.

فاجعة كروية جديدة

# تسديدة تقتل اللاعب الأرجنتيني نونيز



توفي لاعب كرة القدم الأرجنتيني، أبيل نونيز، متأثراً بإصابة في الرأس تعرض لها خلال مباراة لفريقه فوتبول كلوب إيزايز في دوري كرة القدم للصالات.

وكان نونيز، المولود عام 2008 ويلعب ضمن فرق الناشئين في النادي الذي يتخذ من العاصمة بوينس آيرس مقراً له، قد تعرض للإصابة نهاية الأسبوع الماضي، بعدما اصطدمت كرة برأسه خلال مباراة لكرة الصالات، بحسب ما أوردته تقارير إعلامية.

وسقط اللاعب على أرضية الملعب فاقداً الوعي، الأمر الذي دفع حكم المباراة إلى إيقاف اللعب فوراً، فيما تلقى الإسعافات الأولية قبل نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وخضع اللاعب لعملية جراحية في المستشفى، إلا أن حالته لم تتحسن، لتُعلن وفاته، وسط حالة من الحزن والصدمة في أوساط ناديه والمهتمين بكرة القدم.

يذكر أنه في مطلع الشهر الجاري، أعلن نادي تينيريفي عن الوفاة المأساوية لمهاجمه خيسوس دي ميغيل، وذلك بعد تعرضه لضربة قوية في الصدر نتيجة اصطدام مع حارس مرمى نادي أندورا خلال المباراة بينهما في دوري الدرجة الثانية الإسباني.

# رسال

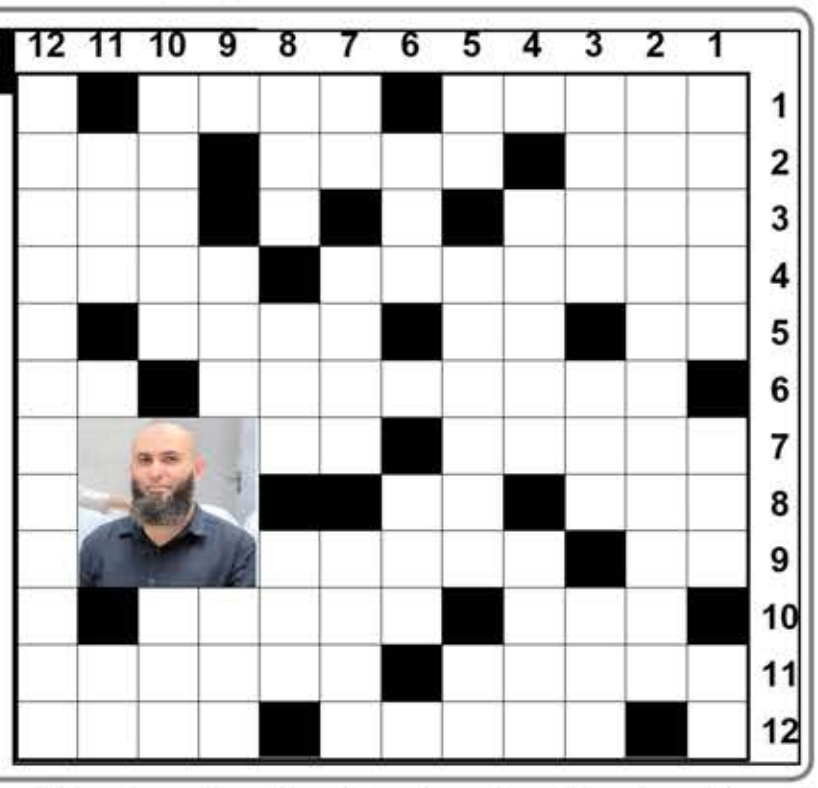
إعداد: هاني جعمان

العدد 1980

الثلاثاء 17 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026

## أفقياً:

1. فاقد للعقل – من الخضار.
2. أحد الأنبياء – نمّام وزارع فتن – رأى سريعاً أو بنظرة خاطفة.
3. يَقِل – دَرَج.
4. إحدى مديريات عدن – لعبة على شكل كائن حي (معكوسة).
5. مدينة إيطالية – خفق الجناح – اسم علم مذكر.
6. علم الأرض – شتم.
7. نماذج – مناص.
8. ابن البنت – للندبة.
9. أرض مستوية – وزير فرعون.
10. جرى أو ركل – شارد الذهن.
11. اسم علم مذكر – كمبيوتر محمول (معكوسة).
12. من الأحجار الكريمة – من الأعداد.



## عمودياً

1. بليون – من مفتتحات السور القرآنية – بيت العصفور.
2. مهندس اسكتلندي أحد مخترعي التلفزيون الميكانيكي.
3. تفوهت – يقفز – مال مخبأ.
4. رسموا أو شكّلوا – مرتفعات واسعة من الأعلى.
5. نظير أو كفؤ – تملصوا أو نجوا – دق الجرس (معكوسة).
6. شتمه – البارحة.
7. ثلثا "كان" – يغطي – مدينة أردنية.
8. منتصف – لقب تشريفي – جهة أو صوّب.
9. علامة (معكوسة) – أكمل.
10. نهر أوروبي – خبر.
11. مطلع على التفاصيل – تجدها في "قائد".
12. أحد أعضاء المجلس العسكري الأعلى لكتائب القسام (صاحب الصورة).

## وجوه

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 6 | 7 | | 5 | | | |
| | 4 | 3 | | | 2 | | 7 | |
| | | | | 3 | | 6 | | |
| 2 | | 1 | | | 4 | | 5 | |
| | | 4 | | 5 | | 9 | | |
| | 3 | | 2 | | | 4 | | 1 |
| | | 9 | | 8 | | | | |
| | 8 | | 4 | | | 7 | 3 | |
| | | | 5 | | 9 | 8 | | |

## حل العدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 2 | 6 | 3 | 9 | 1 | 8 | 5 | 4 |
| 4 | 9 | 5 | 8 | 6 | 7 | 2 | 1 | 3 |
| 1 | 8 | 3 | 4 | 2 | 5 | 9 | 7 | 6 |
| 3 | 5 | 2 | 9 | 4 | 6 | 1 | 8 | 7 |
| 9 | 7 | 8 | 1 | 3 | 2 | 6 | 4 | 5 |
| 6 | 1 | 4 | 5 | 7 | 8 | 3 | 9 | 2 |
| 8 | 3 | 7 | 6 | 5 | 9 | 4 | 2 | 1 |
| 5 | 4 | 9 | 2 | 1 | 3 | 7 | 6 | 8 |
| 2 | 6 | 1 | 7 | 8 | 4 | 5 | 3 | 9 |

## حل العدد السابق

| 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت | ا | ■ | م | ع | ط | م | ■ | ر | ا | ط | ■ | 1 |
| ل | ل | م | ■ | ن | ا | ي | ف | س | ■ | ر | س | 2 |
| ع | ع | ع | ع | ■ | ل | ي | ى | ا | ك | ي | م | 3 |
| ب | م | ■ | ت | ا | ب | ت | ر | م | ■ | د | ي | 4 |
| ■ | ر | ف | ق | ل | ا | ■ | ا | | | | ر | 5 |
| م | ا | س | ■ | ع | ن | ص | ن | | | | ا | 6 |
| ي | ن | ت | ي | ■ | و | ■ | | | | | ب | 7 |
| ت | ■ | ق | ر | ن | ف | ل | ■ | | | | و | 8 |
| م | ش | ■ | ي | ■ | ر | ج | ح | ل | ا | ■ | ي | 9 |
| ■ | ت | ا | ن | م | ي | م | ا | ■ | ج | و | ل | 10 |
| ل | ت | ق | ■ | و | ي | ن | و | ي | ■ | ع | ن | 11 |
| ص | ■ | ع | و | م | د | ■ | خ | ن | ا | ب | س | 12 |

## حدث في مثل هذا اليوم

17 تشرين الثاني / نوفمبر

1958 انطلاق ثورة الفريق إبراهيم عبود في السودان.

1997 وقوع "مذبحة الأقصر"، التي نجمت عن هجوم نفذه ستة مسلحين متنكرين بزي رجال أمن على مجموعة من السياح وقتلوا 58 سائحاً.

2015 استشهاد وإصابة 11 صياداً جراء استهداف طيران وبوارج العدوان الأمريكي السعودي قواربهم في مديرية الخوخة بالحديدة. واستشهاد مدني جراء قصف طيران العدوان مديرية خولان بمحافظة صنعاء. وطيران العدوان السعودي الأمريكي يدمر مشروع مياه بمنطقة الحمزات بمديرية سحار بصعدة.

2016 استشهاد وإصابة ثلاثة مدنيين بغارات لطيران العدوان على مديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء.

2017 استشهاد 17 مدنياً باستهداف طيران العدوان محلاً تجارياً في منطقة الجر بعبس.

## برجك اليوم

**الحمل** – 21 مارس - 19 أبريل

اعرف كيف تحدد أهدافك قبل القيام بأي خطوة. تشعر بحزن نتيجة بُعد الحبيب عنك خلال هذه الفترة.

**الثور** – 20 أبريل - 20 مايو

تمر بيوم مليء بالمواعيد والاجتماعات. لا تدع الكبرياء يدمّر علاقتك مع الحبيب، تواضع وافهم ما يريده منك.

**الجوزاء** – 21 مايو - 21 يونيو

تناقش أحد الزملاء في العمل وتتبادل معه النصائح والاستشارات. لا تتردد في التعبير للحبيب عن مدى اشتياقك له.

**السرطان** – 22 يونيو - 22 يوليو

الحظ إلى جانبك اليوم فاستغل الفرصة وأقدم على الأعمال التي تتمناها. شجع الحبيب على تحديد هدفه وخطواته.

**الأسد** – 23 يوليو - 22 أغسطس

أعمالك واضحة وليس لديك ما تخشاه وصراحتك لا حدود لها. لا تستفز الحبيب لتعرف مشاعره تجاهك.

**العذراء** – 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تعيد اليوم تنظيم الأمور لمصلحتك، فأنت محوط بالكثير من الضغوطات. علاقتك بالحبيب تسير في طريقها الصحيح.

**الميزان** – 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

يوم مليء بالحيوية والنشاط وتباشر أعمالك بكفاءة عالية. الأمور المالية تعاكسك وتقف أمام طريقك للارتباط.

**العقرب** – 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

ثق بقدراتك أكثر فأنت الأقدر على التعامل مع هذه الأمور. كن أكثر تسامحا مع الحبيب.

**القوس** – 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

اهتم بعملك جيداً ولا تتدخل في شؤون الآخرين ولا تتأثر بآرائهم. لماذا تحاول السيطرة على الحبيب، اترك له حرية القرار.

**الجدي** – 22 ديسمبر - 19 يناير

لا تصدق كل ما يقال وتأكد من الحقائق بنفسك. ضع ثقتك في الحبيب ولا تشكك في أقواله وتبعد عنه.

**الدلو** – 20 يناير - 18 فبراير

تتحمس للعمل كثيراً ولكن احذر التعب والإرهاق. اتبع قلبك هذه المرة ولن تندم.

**الحوت** – 19 فبراير - 20 مارس

لديك الكثير من مشكلات العمل ولا تعرف من أين تبدأ. لا تتخذ أي قرار قبل أن تهدأ أعصابك.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب

المدير الفني: فؤاد الصياحي

السكرتير الفني: سمر المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1




هذا اعتراف صريح من «الشرعية» بأن الجنوبيين انفصلوا ولهم قواتهم الخاصة بهم ويتم التعامل معهم كدولة يقدم لها الشكر على المشاركة في القتال!

الانفصال وتفتيت اليمن أحد أهداف التحالف كجزء من المخطط، لكن اضطرّوا أن يعلنوه الآن بسبب الهزائم التي يتعرضون لها.


سامي احمدي

شرعية الفنادق تلفظ أنفاسها الأخيرة، وفي قادم الأيام ستشهد مناطق تموضعها نهباً غير منظم وانهياراً في سعر العملة أكثر فأكثر، حتى يأتي أحرار الجنوب في سلطة صنعاء بكنسها إلى غير رجعة. هذا هو السيناريو الذي أتوقعه!


سامي أمين

التابعون لما تسمى «قوات العمالقة» مجرد زاوحف بلا حول ولا قوة، وأصبحوا بتخليهم عن أسلحتهم وفرارهم مصدراً للسلاح الحديث لأبطال أنصار الله.


ناجي الزعبي

مدرس رياضيات مرتزق يسأل الطلاب:
زحف 20 جندياً من «الجيش الوطني» على الحوثة، قُتل منهم 2، فكم الباقي؟!
أجاب طالب: ولا بقي واحد!
المدرس: شكلك ما تعرف الرياضيات!
الطالب: لا أنت شكلك يا أستاذ اللي ما تعرف الحوثة سواء!!


محمد الفهيدي




## عاجل

# هيئة الطيران المدني السعودية: تمديد تعليق العمليات في مطار الرياض

السعودية حولت الجنوب اليمني إلى مركز عمليات عسكرية فأدخلته في الحرب.

إقفال مطار الرياض لساعات يؤثر على الاقتصاد لدولة كالسعودية، وأن يكون هناك تنسيق مع صنعاء لهبوط طائرة الرئيس الفرنسي، فهي إهانة وضعت السعودية نفسها بها!


منى صفوان

أشكر ربك أنّ هذا اليمني الكريم ما زال صابراً!

يا ابن سلمان، كفاك عناداً وغروراً! وتواضع قليلاً، فاليمني صبر عليك وعلى جرائمك كثيراً.

صبرهم كان حرصاً على الجيرة وحفاظاً على بعض الود بين الشعبين.

أنصحك بأن تكف عن غيّك وعنجهيتك، فلو فقد اليمني صبره فستراه في باحة قصرك محرراً بلاد الحرمين في غضون ثلاثة أيام لا أكثر، ولن تنفعك جيوش غربية ولا عربية، لأنهم سيهربون عراةً ويتركونك لمصيرك بين أسنان اليمني يمضغك كما يمضغ نبتة القات.


Hani A Chahine

نانسي عجرم تحيي حفلاً راقصاً في «مدائن صالح»، ولو قصفنا هناك قاعدة «مرايا» لقيل استهدفنا المدينة المنورة، ولأصدر سلاتيح الأزهر غير الشريف بيان شجب وتنديد!


شينان علي

الأمير بلال «ابن السلطان رجب أردوغان» يُستقبل استقبال الفاتحين في لبنان!

لا لـ«التدخل الإيراني» في لبنان، ممنوع ولا كلمة!


Fahed Hijazi




احذف احذف: ممنوع التصوير!


عادل دشتي

يقال إن دولة ما استعانت بـ12 دولة لتسيطر مع نحو 7 تكتلات عسكرية على مدينة مساحتها نحو 1500 كيلومتر (ذو باب) لمدة شهر وصرفت نحو 10 مليارات دولار!

وبهذا، وبحسبة بسيطة، لكي تتمكن هذه الدولة من السيطرة على نفس المدينة لمدة عام (12 شهراً) فإنها تحتاج إلى 120 مليار دولار، وربما 144 دولة تعقد معها اتفاقيات دفاع!


abdelrahman matar

منذ أن أعلنت القوات التابعة للنظام السعودي بدء عملية ما تسمى «فجر اليمن»، مطلع أكتوبر 2026، الرامية إلى السيطرة على العاصمة اليمنية صنعاء، خسرت تلك القوات السيطرة على مناطق تفوق مساحتها ضعفَي مساحة لبنان.

نكرر: اليمن العظيم بقيادة سيّد سادات جزيرة العرب يؤدّب المتجبّر الأرعن محمد بن سلمان وعبيده، وإذا لم يضع ابن سلمان خطة للخروج من مأزقه اليمني، فإن أزماته ستتفاقم، ونظامه سيضعف، وقدرته على التأثير في محيطه الحيوي ستتراجع. عسى أن يلهمه الله التشبّث برعونته!


Hasan illaik

تمتلك صنعاء قوة بشرية هائلة.

قوة تفكر، تبدع، تنتج، ولديها قدرة تفوق التصور.

هذه القوة وإن استعانت بخبراء لا ينفي قدراتها.

صنعاء شجعت أصحاب العقول، عسكريا وغير ذلك.

في التصنيع، في الإعلام، في الاقتصاد وفق القدرة.

هذا شعب عظيم، وصل إلى حد أنه يملك القدرة لإسناد أي مستضعف.

ثم يخرج عليك هاوٍ في فندق ليقول: «إيران وحزب الله»!


Khalil Nasrallah



# الجولاني يفتح الجامع الأموي للإباحية أمارنا ميلر

رصد

أثـارت زيارة أمارنـا ميلر، ممثلـة الأفلام الإباحية الإسـبانية السابقة، إلى سورية جدلا واسـعاً في مواقع التواصـل الاجتماعي، بعد تـداول مقاطع مصورة لها فـي الجامع الأموي بدمشـق ومدينة تدمر الأثرية، وسط انتقادات لحكومة عصابة الجولاني التي نظمت الزيارة.

وأظهرت المقاطع المتداولة ميلر تتجول في عدد من المعالم التاريخية والسـياحية، فيما ظهر وزير الثقافة السوري محمد ياسين صالح ضمـن مجموعة رافقتهـا خلال زيـارة مدينة تدمر، ما أثار تسـاؤلات بشأن طبيعة الزيارة والجهات التي نظمتها.


رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

17 تشرين الثاني/نوفمبر 2026 | 7 جمادى الآخرة 1448هـ

الثلاثاء

العدد 1980

nojournalism@gmail.com





أبو الفوارس البغدادي

مَلكْنا فكان العَفْوُ منّا سَجيَةً
فلمّا ملكْتُمْ سالَ بالدّمِ أبْطَحُ
وحَلَلْتُمُ قتلَ الأسارى وطالَما
غَدوْنا عن الأسْرى نعفُ ونصفَحُ
فحسْبُكُمُ هذا التَفاوتُ بيْنَنا
وكلُ إناءٍ بالذي فيهِ يَنْضَحُ

## حامض نيتريك



الصهيوني بدأ ككلب حراسة للاستعمار على تخوم قناة السويس، وتحوّل إلى قاطع طريق لحسابه في الشرق الأوسط، ثم إلى قنبلة موقوتة في قلب العروبة، وقاعدة عسكرية كاملة أمامية.

جمال حمدان



إبراهيم الحكيم

## دوار الغلبة!

يبعث على الأسـى اسـتمرار هذا التماهي في الاعتداد بتوصيف الصراع في اليمن بأنه يدور بين «انقلاب» و«شرعية»، والتمادي في لوك هذه السردية!

يحدث هذا حتى بعد انكشـاف الأجندات، وفي وقت يُعد «الانقـلاب»، أياً كان وصفه («ثـورة» أو هبة أو تمرداً)؛ المرادف الفعلي لآلية تداول الحكم في اليمن!

نظريـاً، مصطلح «الانقـلاب» يفرض في المقابل وجود آلية تداول للسلطة في اليمن، نظاميـة وذات مرجعية «شـرعية»، أكانت وصية (وراثياً) أو بيعة (انتخابياً).

لكـن الواقع فـي اليمن يحصـر التداول بآليـة الغلبة؛ ما يلـزم المعتدين بتوصيف «شرعية» و«انقلاب» الإجابة على السؤال: متى حُكم اليمن بغير انقلاب؟!

هذا واقع تؤكده وقائع الأحداث المتلاحقة فـي المعلـوم والثابت مـن تاريـخ اليمن الحديث والوسيط. ظلت الغلبة هي المعيار الرئيس لتداول الحكم.

لـم يكن المعيـار الأكفـأ أو الأجدى، ولا المصطفـى من عامـة اليمنييـن، بل معيار غلبـة الأقوى، إما بتحالف داخلي قبلي وإما بتحالف خارجي إقليمي.

بـ 04

# النفير يدوي في بني حشيش



صنعاء

أعلنت قبائل بني حشيش بمحافظة صنعاء النفير العـام والنكف القبلي والجاهزيـة التامة، انتصـاراً للدم واسـتنفاراً للعرض، وتنديداً بالعدو السعودي، وتأكيداً لاستمرار التعبئة والنفير ورفع مستوى الجهوزية.

وحمّلت القبائل، في الوقفة القبلية الحاشـدة أمسـ، العدو السـعودي المسؤولية عن المجزرة الوحشية التي ارتكبها في قرية الشرية بالمديرية، والتي طالـت المنازل بمـن فيها من السـكان، إضافة إلى المسعفين، في عمل إجرامي غير مسبوق، راح ضحيته أكثر من 88 شهيداً وجريحاً، غالبيتهم من النساء والأطفال.

وجـددت قبائـل بنـي حشيش تفويضهـا لقائـد الثـورة، السـيد عبـد الملـك الحوثي، لاتخـاذ كافة القرارات والخيارات المناسـبة للرد على هذه التطورات، وإنهاء العمليات العسكرية، ورفع الحصار.

## السجن 15 عاماً بحق المنشد مهدي سهوان

# «خليفة» الطائفي يقضي بالمؤبد على 64 شخصية معارضة

رصد

اسـتنكرت جمعية الوفـاق الوطني الإسـلامية فـي البحريـن، الاثنين، الأحكام التـي أصدرتها محاكم النظام البحريني بحق الشـيخ عيسـى قاسم وعشـرات علمـاء الديـن الآخريـن، بالتزامـن مع إغلاق شـوارع في البلاد وبـدء محاكمـة عدد من علمـاء الدين الشيعة.

وقالـت الجمعيـة، في بيـان، إن محاكـم النظـام البحرينـي أصدرت، الاثنين 16 تشـرين الثانـي/ نوفمبر 2026، أحكاماً وصفتها بـ«المجنونة» بحق المرجع البحريني الأبرز الشـيخ عيسـى قاسـم، وعـدد مـن الفقهـاء والعلمـاء ورجـالات البحريـن، في خطـوة تصعيدية ضد أغلبية السـكان الذين يعيشون، بحسب البيان، تحت وطأة الإرهاب الحكومي.

وأضـاف البيان أنّ الأحكام شـملت كلّ علماء الدين البارزين والأساسـيين في البحرين، «بسـبب انحياز النظام الحاكـم للكيان الصهيونـي ومحاولة إخضاع كلّ من لا يقبل بسياسـات القتل والإبادة في المنطقة التي يقودها الكيان الغاصب وأذنابه مـن الأنظمة القمعية الدكتاتورية المستبدة والمتوحشة».

وكانت المحكمـة الجنائية الكبرى في البحرين قضت، أمسـ، بالسـجن المؤبد بحق 64 شيعياً، بينهم 57 رجل دين، فيمـا حكمت بالسـجن 15 عاماً على خمسة أشخاص آخرين، تم تلفيق لهم اتهامات كيدية بـ«الإرهاب».

كما صـدر حكم بالسـجن 15 عاماً بحق المنشد الشـيعي مهدي سهوان، بالتزامـن مع إغلاق عدد من الشـوارع في البحرين وبدء محاكمة علماء الدين الشيعة.